



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
الشعبة: علوم اقتصادية
التخصص: اقتصاد نقدي ومالي

من إعداد الطالبتين:

- عمراني كنزة

- عشاشة خولة

بعنوان:

متطلبات تطوير الخدمات الرقمية في البنوك الإسلامية

(دراسة حالة مجموعة البركة المصرفية)

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	أستاذ تعليم عالي	لويظة أصغير
مشرفا	أستاذ تعليم عالي	سميرة سعيداني
مناقشا	أستاذ تعليم عالي	صورية لعذور

السنة الجامعية 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨

الإهداء

الحمد لله الذي ما ضيع لي تعب، ولا خيب لي سعي ولا نقص لي مجهود ولا ثبط لي حلم، كان الله معي ولازال في كل سعي وراء النجاح فالحمد لله حتى ترضى وإذا رضيت وبعد الرضا...

أما بعد...

اهلا وسهلا بمن جاء ليشاركني فرحي، بمن جاء ليزيد حضوره سرورا وجمالا لليوم وليكتب بوجوده سعادة لي على جبين الكون، أهلا وكل الأرجاء ترحب بكم ليوم أخير في أجمل مسيرة العمر.

اهدي هذا العمل المتواضع الى رفقاء دربي ومن كانوا سندي ومن كانوا سببا في نجاحي ومن رافقوني طول حياتي ومن سهروا وكدوا وجاهدوا واجتهدوا ومن اجل تربيتي أحسن تربية الى أمي العزيزة التي الجنة تحت أقدامها وأبي الغالي الذي هو تاج فوق رأسي.

والى أخواني وأختي من سكنوا قلبي وكل عائلة

"عمراني"

والى أصدقائي وصديقاتي كل باسمه ومقامه ومن زرعوا ابتسامته في وجهي، الى دفعة ماستر 2025

والى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي.

عمراني كنزة

الإهداء

"وآخر دعوانهم أن الحمد لله رب العالمين "

ما سلكنَا البدايات إلا بتيسيره ،وما بلغنا النهايات ، إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلِهِ ،
فالحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية .

وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

اهدي تخرجي وثمره جهدي وحصاد ما زرعته سنينا طويلة في سبيل العلم إلى من أكرمني الله به وجعله من
بين صفوف الرجال أبا لي وزادني به شرفا وعلوا واعتزاز

(أبي الحبيب)

إلى من جعل الجنة تحت قدميها ،إلى الإنسانية العظيمة التي حملتني في بطنها وهنا على وهن ، إلى رمز
الصمود والصبر والعطاء بغير حساب إلى من بدعائها تفتح لي الأبواب

(أمي قرّة عيني)

إلى شريك حياتي زوجي الغالي حبيب قلبي إلى سندي ومسندي الذي لايميل أدامك الله لي نعمة وبارك لي
فيها .

(زوجي عمر)

إلى أخي حبيب قلبي (إسحاق) وأخواتي الغاليات زهرات حياتي (بسمة ،أميرة) و(سوسو) وفقني الله
وجعلني من الناجحين ،إلى عصافير بيتنا آصف يزن ومحمد أسيد حماكم الله بحمايته.

إلى عمي الغالي (فيصل) الذي كان قدوة لي ولكل عائلته الصغيرة المتواضعة .

إلى جدتي الغالية -رحمك الله برحته -

إلى رفيقات دربي صديقاتي التي لاتحلو الحياة إلا بهن ،إلى كل من دعمني وساعدني في منكرتي إلى كل من
دعا لي بالخير بالغيب إلى من تركو بصمة الحب في قلبي ،وأخيرا" الحمد لله على ما تبقى ، وعلى ما هو

وآت ، الحمد لله حمدا مباركا فبه دائما وأبدا"

شكر وعرّفان

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الذي علّم الإنسان ما لم يعلم، وسخر له سبيل العلم والفهم، ووفّقنا لإتمام هذا العمل المتواضع، فله الحمد أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً. نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى المشرفة الفاضلة الأستاذة سعيداني سميرة، على ما بذلته من وقت وجهد، وعلى صبرها وتوجيهاتها السديدة، التي كانت بعد توفيق الله نبراساً أضاء لي طريق البحث. كما نتوجّه بخالص الشكر والعرّفان إلى الأستاذ زكري ميلود، الذي لم يبخل علينا بملاحظاته القيمة ونصائحه الغنية التي أثرت هذا العمل وساهمت في تجويده. جزى الله كل من قدم يد العون خير الجزاء، وبارك في علمهم وعملهم، وكتب لهم الأجر في الدنيا والآخرة.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تحديد متطلبات الخدمات الرقمية لتطويرها داخل البنوك الإسلامية، التعرف على أهم التحديات والعوائق التي تعرض طريق البنوك الإسلامية في تبني الخدمات الرقمية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي الملاحظة من خلال التقارير السنوية الصادرة عن مجموعة البركة المصرفية وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الخدمات الرقمية في البنوك الإسلامية يجب أن تراعي العقود الشرعية مثل المرابحة والإجارة، وأن عدم مراعاة ذلك قد يُفقد هذه الخدمات توافقها مع مبادئ الشريعة، مما يقلل من ثقة العملاء في البنك الإسلامي، أظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة من الخدمات المصرفية الرقمية الحديثة تُستخدم فعلياً في البنوك الإسلامية، مثل أجهزة الصراف الذكي، وخدمة الإنترنت البنكي، والتطبيقات المحمولة، مع العمل على تطويرها بما يتوافق مع الضوابط الشرعية.

الكلمات المفتاحية: البنوك الإسلامية، التحول الرقمي، الخدمات الرقمية، مجموعة البركة المصرفية.

Abstract:

The study reached several important findings, including that digital services in Islamic banks must comply with Shariah contracts such as Murabaha and Ijarah. Failing to ensure this compliance may reduce the trust of customers in Islamic banks. The findings also confirmed that Al Baraka Banking Group actually provides a range of modern digital banking services, including smart ATMs, online banking, and mobile applications, all while adhering to Shariah requirements.

Key words: Islamic banks, digital transformation, digital services, Al Baraka Banking Group.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر و عرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV-V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
05	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
20 - 6	المبحث الأول: البنوك الإسلامية
30-20	المبحث الثاني: التحول الرقمي والخدمات الرقمية في المجال المصرفي
34-30	المبحث الثالث: دور التحول الرقمي في تطوير الخدمات الرقمية للبنوك الإسلامية
36	الفصل الثاني: مجموعة البركة المصرفية
50-37	المبحث الأول: نبذة عن مجموعة البركة المصرفية
57-50	المبحث الثاني: استراتيجية التحول الرقمي لمجموعة البركة المصرفية
63-57	المبحث الثالث: الصيرفة الرقمية في مجموعة البركة المصرفية
66-65	الخاتمة
74-67	قائمة المراجع
81-76	الملاحق
83-82	فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
9	الفروق الجوهرية لطبيعة عمل البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية	01
25	مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	02
26	مؤشر جاهزية الشبكية	03
39	قيم مجموع الدخل التشغيلي لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	04
40	قيم الدخل الصافي التشغيلي لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	05
40	قيم الصافي الدخل لمجموعة البركة المصرفية خلال فترة (2024/2019)	06
41	قيم صافي دخل العائد على حقوق مساهمي الشركة الام خلال الفترة (2024/2019)	07
42	قيم اجمالي الموجودات لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	08
43	قيم اجمالي التمويلات والاستثمارات لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	09
44	قيم حسابات العملاء لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	10
45	قيم حقوق الملاك لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	11
46	قيم رأس المال المصرح به لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	12
47	قيم رأس المال المكتتب والمدفوع كامل لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	13

47	نسب العائد على متوسط حقوق الملاك لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	14
48	نسب العائد على متوسط حقوق مساهمي الشركة الام خلال الفترة (2024/2019)	15
49	نسب العائد على متوسط الموجودات لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	16
49	نسب المصروفات التشغيلية لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	17

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
24	مراحل التحول الرقمي	01
32	ابعاد التحول الرقمي	02
38	الهيكل التنظيمي لمجموعة البركة المصرفية	03
39	تطور مؤشر مجموع الدخل التشغيلي لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	04
40	تطور مؤشر صافي الدخل التشغيلي لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	05
41	تطور مؤشر صافي الدخل لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	06
42	تطور مؤشر صافي دخل العائد على حقوق مساهمي الشركة الأم خلال الفترة (2024/2019)	07
43	تطور مؤشر إجمالي الموجودات لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	08
44	تطور مؤشر إجمالي التمويلات والاستثمارات لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	09
45	تطور مؤشر حسابات العملاء لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	10

	(2024/2019)	
46	تطور مؤشر حقوق الملاك لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	11
47	تطور مؤشر رأس المال المصرح به لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	12
48	تطور مؤشر العائد على متوسط حقوق الملاك لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	13
49	تطور مؤشر العائد على متوسط حقوق مساهمي الشركة الأم لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	14
50	تطور مؤشر المصروفات التشغيلية لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)	15

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
76	التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية لسنة 2019	01
77	التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية لسنة 2020	02
78	التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية لسنة 2021	03
79	التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية لسنة 2022	04
80	التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية لسنة 2023	05
81	التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية لسنة 2024	06

مقدمة

+ تمهيد:

تشهد الصناعة المصرفية العالمية تحولاً جذرياً في ظل الثورة الرقمية والتطورات التكنولوجية المتسارعة، حيث أصبحت الخدمات المصرفية الرقمية من الضروريات التي تفرضها التغيرات في سلوك العملاء وتنامي التنافس بين المؤسسات المالية. وفي هذا السياق، تواجه البنوك الإسلامية تحديات وفرصاً في آن واحد، إذ تسعى لمواكبة هذا التحول الرقمي دون الإخلال بمبادئ الشريعة الإسلامية التي تُشكل جوهر عملها. ويُعد تطوير الخدمات الرقمية في البنوك الإسلامية ضرورة ملحة لتعزيز الكفاءة التشغيلية، وتوسيع قاعدة العملاء، وتحسين جودة الخدمات، مع ضمان الالتزام بالأطر الشرعية. لكن هذا التحول لا يتحقق إلا بتوفير مجموعة من المتطلبات الفنية، والبشرية، والتنظيمية، والشرعية، التي تُمكن البنوك الإسلامية من بناء بيئة رقمية متكاملة وآمنة. وانطلاقاً من هذه المعطيات، تكتسب دراسة "متطلبات تطوير الخدمات الرقمية في البنوك الإسلامية" أهمية خاصة، لما لها من دور في تسليط الضوء على العوامل الضرورية لتحقيق تحول رقمي ناجح ومستدام يتماشى مع طبيعة وأهداف الصيرفة الإسلامية.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ماهي متطلبات تطوير الخدمات الرقمية في البنوك الإسلامية؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هي خصائص الخدمات الرقمية في البنوك الإسلامية؟

- ما المقصود بالخدمات الرقمية في البنوك الإسلامية؟

- ما هو واقع تبني مجموعة البركة المصرفية للخدمات الرقمية؟

+ فرضيات الدراسة: للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت صياغة

الفرضيات التالية:

- يجب ان تراعي الخدمات الرقمية في البنوك الإسلامية مبادئ الشفافية، خلوها من الفوائد الربوية والالتزام بالعقود الشرعية مثل المرابحة والاجارة.

- هي مجموعة من الخدمات المصرفية التي تقدم للعملاء باستخدام تقنيات رقمية حديثة كأجهزة الصراف الآلي الذكية، مع الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية.

- تتبنى مجموعة البركة المصرفية الخدمات الرقمية بفاعلية من خلال تطبيقات مصرفية إلكترونية متنوعة.

+ أهمية الدراسة:

تتميز هذه الدراسة بأهمية بالغة لكونها تتناول موضوعاً حديثاً وحيوياً وخاصة أنه مرتبط بالقطاع المصرفي الإسلامي باعتباره من أهم القطاعات في العالم، كما يعمل على تحديد المتطلبات التي تتيح للمصرف الإسلامي تطوير الخدمات الرقمية وتقديمها بالشكل الذي يلبي احتياجات العملاء، وبالضوابط التي تفرضها الشريعة الإسلامية.

+ اهداف الدراسة: تتمثل اهداف الدراسة فيمايلي:

- تحديد مفهوم عام للخدمات الرقمية وتوضيح خصائصها في البنوك الإسلامية.
- تحديد متطلبات الخدمات الرقمية لتطويرها داخل البنوك الإسلامية.
- التعرف على أهم التحديات والعوائق التي تعرض طريق البنوك الإسلامية في تبني الخدمات الرقمية.
- ✚ **منهج الدراسة:** في إطار هذا البحث ومن أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الأكثر استخداما وشيوعا في العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، وقد تم الاعتماد على الأداة البحثية التالية: الملاحظة في معالجة الفصل التطبيقي من خلال التقارير السنوية الصادرة عن مجموعة البركة المصرفية.
- ✚ **حدود الدراسة:**
- **الحدود الموضوعية:** تركز دراستنا على معرفة اهم متطلبات تطوير الخدمات الرقمية في لبنوك الإسلامية وذلك من خلال دراسة الجوانب التالية:
 - الخدمات الرقمية المقدمة من قبل البنوك الإسلامية .
 - مدى تبني البنوك الإسلامية للخدمات الرقمية.
 - أثر التكنولوجيا المالية على المصارف الإسلامية.
- **الحدود الزمنية:** تمثلت الحدود الزمنية للدراسة النظرية في الفترة الممتدة من شهر جانفي 2025 الى غاية شهر افريل 2025، اما الدراسة التطبيقية كانت من بداية شهر افريل الى غاية شهر ماي 2025.
- **الحدود المكانية:** ستكون دراستنا على مجموعة البركة المصرفية بالاعتماد على التقارير السنوية التي تنشرها على موقعها الرسمي كمصدر أساسي.
- ✚ **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:
 - كون الموضوع له علاقة بالتخصص.
 - الحاجة الى مواكبة التغيرات التكنولوجية في البنوك الإسلامية.
 - ندرة الدراسات التطبيقية التي تجمع بين البعد التكنولوجي والشرعي في هذا المجال.
- ✚ **الدراسات السابقة:**
- **الدراسة الأولى:** دراسة مطهري كمال.
- بعنوان دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة" دراسة حالة بنك البركة وبنك القرض الشعبي الجزائري"، رسالة ماجستير، تخصص مالية دولية، جامعة وهران، السنة الدراسية 2011/2012

هدفت هذه الدراسة الى: التعرف على ماهية وخصائص كل من البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية وإبراز العوائق والمشاكل التي تصادف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكيفية تجاوزها.

وقد خلصت هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها: التمويل هو المشكلة الأهم التي تواجه إنشاء وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة خاصة في غياب سوق مالي فعال ومنظم ساعد على التمويل.

- الدراسة الثانية: دراسة مشري فريدة.

بعنوان دور الأدوات المالية الإسلامية في تمويل بنوك إسلامية في ظل الازمة المالية العالمية، أطروحة دكتوراه، تخصص نقود وتمويل، جامعة محمد خيضر بسكرة، السنة الدراسية 2018

هدفت هذه الدراسة الى: التعرف على الدور الذي يمكن ان تؤديه الأدوات

المالية الإسلامية في تمويل البنوك الإسلامية في ظل الازمة المالية العالمية 2018

وقد خلصت هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها: البنوك الإسلامية تعتبر

أكثر استعدادا لمجابهة تداعيات الازمة المالية من البنوك التقليدية.

- الدراسة الثالثة: دراسة آسيا هشتان وحرز الله كريم.

بعنوان الاحكام العامة للبنوك الإسلامية، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المجلد 03، العدد 06، السنة الدراسية 2019.

هدفت هذه الدراسة الى: تحقيق الربح في إطار إدارة المال الحلال وبأسلوب فعال يحقق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على حد سواء.

وقد خلصت هذه الدراسة الى عدة نتائج أهمها: البنوك الإسلامية لها العديد من المميزات والخصائص التي جعلت منها أسلوبا في القطاع البنكي.

✚ صعوبات الدراسة: (إن وجدت).

- ضيق الوقت.

- قلة المراجع التي تتناول موضوع التحول الرقمي في مكتبة الجامعة.

✚ هيكل الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول يختص بدراسة البنوك الإسلامية أما المبحث الثاني فقد خصص للتحول الرقمي والخدمات الرقمية في المجال المصرفي أما المبحث الثالث فقد ركز على دور التحول الرقمي في تطوير الخدمات الرقمية للبنوك الإسلامية أما في الفصل الثاني فتطرقنا إلى

الدراسة التطبيقية تحت عنوان الخدمات الرقمية في مجموعة البركة المصرفية، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تم فيه تقديم نبذة عن مجموعة البركة المصرفية واهدافها، أما المبحث الثاني فقد ركز على استراتيجيات التحول الرقمي لمجموعة البركة المصرفية، اما المبحث الثالث قد ركز على الصيرفة الرقمية في مجموعة البركة المصرفية، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح اختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

الفصل الأول:

مدخل نظري للبنوك الإسلامية

والتحول الرقمي والخدمات

الرقمية

تمهيد:

أصبحت المصارف الإسلامية حقيقة واقعة ليس في حياة الامة الإسلامية فحسب ولكن أيضا في جميع بقاع وأصقاع العالم منتشرة في معظم دولها ومقدمة بذلك فكرا اقتصاديا ذا طبيعة خاصة، وفي عصر التقنية الرقمية المتسارعة التي نعيشها اليوم تشهد المصارف الإسلامية تحولا هاما ما يلزمها من مواكبة التطورات والابتكارات في عالم التكنولوجيا المالية حيث يعكس هذا التحول الرقمي تغييرا في نهج وطريقة مواجهة الخدمات المصرفية، وعليه سننترق في هذا الفصل الى فهم أعماق التحول الرقمي في المصارف الإسلامية وكيف تؤثر على مختلف جوانب عملياتها وخدماتها من اجل معرفة ذلك لابد علينا من ان نتعرف على المصارف الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية كل على حدى لذا ارتأينا ان نقسم هذا الفصل الى المباحث الثلاثة التالية:

المبحث الأول: البنوك الإسلامية.

المبحث الثاني: التحول الرقمي والخدمات الرقمية في المجال المصرفي.

المبحث الثالث: دور التحول الرقمي في تطوير الخدمات الرقمية للبنوك الإسلامية.

المبحث الأول: البنوك الإسلامية

إن إنشاء المصارف الإسلامية تم من أجل تلبية الحاجة الماسة إلى أعمالها وخدماتها، والتي تقوم على قواعد الشريعة الإسلامية واحكامها ومقاصدها، وبالشكل الذي تحقق فيه مصلحة المتعاملين معها، والمساهمين في قيامها، تعتبر المصارف الإسلامية ضرورة من ضروريات العصر الحديث وتشجيع الاستثمار الحقيقي بإقامة المشاريع التي تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفي هذا المبحث سيتم التطرق إلى ماهية المصارف الإسلامية كما يلي

المطلب الأول: ماهية البنوك الإسلامية

المصرف الإسلامي هو عبارة عن مؤسسة مالية تعمل على جذب الموارد النقدية من أفراد المجتمع وتوظيفها توظيفاً فعالاً يكفل تعظيمها ونموها في إطار القواعد للشريعة الإسلامية، وبما يخدم شعوب الأمة ويعمل على تنمية اقتصادياتها

1/ نشأة ومفهوم المصارف الإسلامي

أ. نشأة المصارف الإسلامية:

ترجع الأنشطة المصرفية بمفهومها الواسع إلى صدر الإسلام وقيام الدولة الإسلامية فقد كان بيت مال المسلمين يقوم بمتطلبات التمويل اللازم للمجتمع آنذاك حيث أخذت الأعمال المصرفية أشكالاً عدة في مجال إيداع الأموال بين الأفراد على أساس الثقة وأمانة الأشخاص¹

ولقد كانت البداية العملية للبنوك الإسلامية في مصر 1963م وذلك بتأسيس بنك ادخار محلي إسلامي ثم يتم إنشاء فروع له في كل قرية أو حي تجمع فيه مدخرات الناس تحت إشراف بنك ميت عمر². وفي عام 1974 بشهر أوت تم انعقاد مؤتمر لوزراء خارجية للدول الإسلامية والذي وافق على اتفاقية إنشاء بنك إسلامي للتنمية، والذي كان بمثابة نقطة انطلاق حقيقية للبنوك الإسلامية حيث أنه منذ ذلك الحين البنوك الإسلامية في تزايد مستمر إذ بلغ عددها في 1987 حوالي 95 مصرف³.

وهكذا استمرت البنوك الإسلامية في الظهور حتى يومنا هذا ولقد بلغ عدد البنوك الإسلامية 195 بنك سنة 1997 و200 سنة 2000⁴.

ب - مفهوم البنوك الإسلامية:

توجد عدة تعاريف للمصارف الإسلامية وهذه التعاريف المتعددة تشير إلى مضمون واحد وتكاد تكون متقاربة ومنها ما يلي:

¹ يعرب محمود إبراهيم الجبوري، دور المصارف الإسلامية في التمويل والاستثمار، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط1، 2014، ص20.

² اسيا هشتان، حرز الله كريم، الاحكام العامة للبنوك الإسلامية، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، عنابة - نيبازة، الجزائر، م 03، ع6، 2019، ص97.

³ قادري محمد طاهر وآخرون، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، م5، ع02، 2014، ص203.

⁴ خديجة، البنوك الإسلامية: نشأة تطور أفاق، مجلة دفاتر mecas، جامعة أبو بكر بالقلايد تلمسان، الجزائر، م1، ع1، 2005، ص277.

الفصل الأول: مدخل نظري للبنوك الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية

أ . "هو مؤسسة مصرفية تلتزم في جميع معاملاتها ونشاطاتها الاستثمارية وإدارتها وجميع أعمالها بنظام المشاركة وتحريم بعض التعاملات كالربا وبيع الدين بالدين، والذي يطبق كثيرا في الابتكارات المالية الجديدة كالتوريق وبعض المشتقات المالية".¹

ب . عرف المصرف الإسلامي من خلال صيغ التمويل التي يعمل بها "هو مؤسسة مالية تقوم بجمع المدخرات، وتحريكها في قنوات المشاركة للاستثمار بأسلوب محرر من سعر الفائدة عن طريق أساليب المشاركة، المضاربة، المتاجرة، والاستثمار المباشر وتقديم كافة الخدمات المصرفية في إطار من الصيغ المصرفية، نظير أجر بما قد يضمن القسط والتنمية والاستقرار".²

ج . عرفه الدكتور عبد الله عبد الرحيم العبادي بأنه "كل مؤسسة تباشر الأعمال المصرفية مع الالتزام بعدم التعامل بالفوائد الربوية اخذا وعطاء".³

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج تعريف شامل كما يلي:

"هو مؤسسة مالية تقوم بتقديم خدمات مالية متنوعة للمتعاملين، والتي تلتزم بضوابط ومبادئ الشريعة الإسلامية وعدم التعامل بالفائدة الربوية اخذا وعطاء حيث تهدف الى خدمة الفرد والمجتمع والاقتصاد ككل".

2/ اهداف البنوك الإسلامية: تسعى البنوك الإسلامية لتحقيق مجموعة من الأهداف منها ما يلي:

أ . الهدف الاستثماري:

تعمل المصارف الإسلامية على نشر وتنمية الوعي الادخاري بين الأفراد وترشيد السلوك الإنفاقي للقاعدة العريضة من الشعوب بهدف تعبئة الموارد الاقتصادية الفائضة ورؤوس الأموال العاطلة واستقطابها وتوظيفها في قاعدة اقتصادية سليمة ومستقرة ومتوافقة مع الصيغة الإسلامية وابتكار صيغ جديدة تتوافق مع الشريعة الإسلامية وتتناسب مع المتغيرات التي تطرأ في السوق المصرفية العالمية، وتتحدد معالم الأهداف الاستثمارية للمصارف الإسلامية في النواحي الآتية.⁴

- تحقيق زيادات متناسبة في معدل النمو الاقتصادي لتحقيق التقدم للأمة الإسلامية
- تحقيق مستوى توظيف مرتفع لعوامل الإنتاج المتوافرة في المجتمع والقضاء على البطالة.
- ترويج مشروعات سواء لحساب الغير أو لحساب المصرف الإسلامي ذاته أو بالمشاركة مع أصحاب الخبرة.
- توفير خدمات الاستشارات الاقتصادية والفنية والمالية والإدارية المختلفة.
- تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسات المختلفة.

¹ مريم بشوشة، امانى عزوزة، التحول الرقمي في مجال الخدمات المصرفية الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد مهري - قسنطينة 1، الجزائر، م34، 4ع، 2023، ص217.

² عبد الناصر براني، مطبوعة في مقياس المصارف الإسلامية، قسم الإدارة والاقتصاد، جامعة الأمير عبد القادر - قسنطينة، ص12.

³ جمال العسالي، سويسي طه عبد الرحمن، قراءة في المبادئ والأسس وأساليب التمويل، مجلة دفاتر اقتصادية جامعة زيان عاشور - الجلفة، م10، 2ع، 2013، ص253.

⁴ نبيلة باديس، بلال جغري، كريم زرمان، أهمية المصارف الإسلامية في تفادي الأزمات المالية، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، الجزائر، م06، 02ع، 2021، ص212.

ب . الهدف المالي:

بما أن البنك الإسلامي عبارة عن مؤسسة مالية تقوم بالوساطة بين أصحاب الفائض والعجز المالي على أساس نظام المشاركة، فإن نجاح هذه البنوك يعتمد على مدى تحقيقها لجذب رؤوس الأموال قصد تنميتها ومساهمتها في عملية التنمية في المجتمع، ثم استثمار هذه الأموال والتي تعتبر مصدر لتحقيق الأرباح لكل من صاحب رأس المال والمستثمر (طالب التمويل).¹

ج . الهدف الاجتماعي:

تسعى المصارف الإسلامية إلى الموازنة بين تحقيق الأرباح الاقتصادية من جهة وتحقيق الأرباح الاجتماعية من جهة أخرى فضلا عن التوزيع العادل للدخل والثروة في المجتمع الإسلامي، إن المصرف الإسلامي وعن طريق صناديق الزكاة التي لديه يقوم برعاية أبناء المسلمين والعجزة وتوفير البيئة الملائمة لرعايتهم وإقامة مرافق الإسلامية العامة وتوفير سبل التعليم والتدريب للمسلمين وتقديم المنح الدراسية، ويعمل المصرف الإسلامي على إحياء فريضة الزكاة وإنعاش روح التكافل الاجتماعي بين أفراد الأمة الإسلامية.²

د. الهدف الاقتصادي:

إن البنوك الإسلامية تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال.³

تحريك الطاقات الكامنة في المجتمع للوصول إلى أقصى إنتاجية ممكنة، بما يكفل التغيير المنشود في الشرع، ولا شك أن تحريك الطاقات الكامنة في المجتمع أيا كان نوع هذه الطاقات (بشرية، مادية....) فإنه نوع من التغيير في المجتمع الذي تنشده البنوك الإسلامية كهدف من أهداف المشروع الإسلامي:

- ✓ تشجيع الاستثمارات ومحاربة الاكتناز من خلال إيجاد فرص وصيغ عديدة للاستثمار تتناسب مع الأفراد والشركات أي إيجاد البدائل لأولئك الذين يرفضون التعامل بالربا.
- ✓ إلغاء الفوائد الربوية، وتخفيض تكاليف المشاريع وهذا ما يؤدي إلى تشجيع الاستثمار وبالتالي خلق فرص عمل جديدة، انخفاض معدل البطالة، وزيادة الدخل الوطني.
- ✓ العمل من أجل بقاء رؤوس الأموال داخل الوطن، وبالتالي يزداد الاعتماد على الموارد والإمكانات الذاتية الأساسية التي وظف داخل البلدان الإسلامية.

3/ الفرق بين طبيعة عمل البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية.

الجدول رقم(01): الفروق الجوهرية لطبيعة عمل البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية.

تختلف البنوك الإسلامية عن البنوك التقليدية في عدة أوجه سنتطرق إليها في الجدول التالي:¹

¹ مريم بو شوشة، أماني عزوزة، مرجع سابق، ص217.

² تخربين وليد، بوخرص أحمد أمين، واقع وآفاق التحول الرقمي لدى المصارف الإسلامية (دراسة حالة مصرف البلاد السعودي)، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات، جامعة بلحاج بوشعيب عين تيموشنت وجامعة الونشريسي _تيسمسيلت، الجزائر، م04، 01ع، 2022، ص159.

³ سليمان ناصر، عبد الحميد بوشرمة، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث، جامعة ورقة وجامعة جيجل، الجزائر، م07، 07ع، 2010_2009، ص307.

الفصل الأول: مدخل نظري للبنوك الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية

أوجه المقارنة	البنوك التجارية	البنوك الإسلامية
النشأة	كان لظهورها نزعة فردية خاصة اليهود وذلك بالإتجار بالأموال والشراء من خلالها.	إيجاد البديل الإسلامي الذي يجسد الاقتصاد الإسلامي في التطبيق العملي.
الادخار	هو فائض من دخل البنك بعد الاستهلاك لذلك يبحث البنك عن الأموال لدى الأغنياء.	الادخار هو تأجيل إنفاق عاجل إلى إنفاق آجل وهو يقرر إلى أن النقود متاحة لكل أفراد المجتمع.
تنمية الوعي الادخاري	لا أهمية لها في هذه البنوك بل النظرة تكون مباشرة لدى كبار التجار والعملاء.	تنمية الوعي الادخاري للحد من الاكتناز ولكل فرد من المجتمع دوافع ادخارية قد تكون تحقيق الربح أو رفع المستوى المعيشي.
ضوابط توظيف الأموال	<ul style="list-style-type: none"> الضمانات ضرورية لاسترداد القرض وفوائده. ليس هناك اعتبار لكون المشروع المقترض من أجله حلال أو حرام. 	<ul style="list-style-type: none"> أن يكون المشروع الذي توظف فيه الأموال حلال. الضمانات هي المشروع نفسه إلى جانب شخصية الشريك. تعمل البنوك على إتاحة المال لكل من يريد العمل.
اشكال الاستثمار	منح القروض الطويلة، المتوسطة وقصيرة الأجل مقابل الضمانات.	تعدد وتنوع أشكال الاستثمارات وأهمها المشاركة، المضاربة والمرابحة.
الخدمات المصرفية	يؤديها البنك مقابل عمولة وتعتبر مصدر من مصادر الإيراد.	تقوم هذه البنوك بالخدمات نظير أجر فعليه لهذه الخدمات.
الربح	يتحقق من خلال الفرق بين الفائدة الدائنة والمدينة.	يتحقق الربح من خلال العمل الحقيقي للمشروع.

¹ مطهري كمال، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "دراسة حالة بنك البركة وبنك القرض الشعبي الجزائري"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران، الجزائر، (2011_2012)، ص 40-41.

المطلب الثاني: خصائص وأهمية البنوك الإسلامية

تعتبر البنوك الإسلامية من أهم مكونات النظام المالي المعاصر، حيث تجمع بين الفعالية الاقتصادية والالتزام بالمبادئ الشرعية التي تحرم الربا وتعزز العدالة، ولقد أصبحت المصارف الإسلامية ذات أهمية بارزة نتيجة لتفردا بأسس وقيم تتماشى مع الشريعة الإسلامية دعونا نلقي نظرة أقرب على أهمية وخصائص هذه البنوك الإسلامية المميزة.

1/ خصائص البنوك الإسلامية:

استنادا إلى المفاهيم الخاصة بالمصارف الإسلامية والتي تتضمنها التعريفات السابقة، فإن المصارف الإسلامية هذه تتسم ببعض السمات، أي الخصائص أو الصفات، ومنها:¹

➤ عدم التعامل بالفائدة أخذا وعطاء: أي أنها لا يكمن أن تعطي فائدة مقابل الموارد التي تحصل عليها من المتعاملين معها، كما أنها لا يمكن أن تأخذ فائدة من المتعاملين معها عند استخدامها للموارد لديها.

➤ تنمية النشاطات والقطاعات الاقتصادية وتطويرها: أي أن المصارف الإسلامية تتجه في جهودها نحو توفير التمويل اللازم لنشاطات الأكثر نفعاً والأكثر أهمية للفرد من ناحية، وللمجتمع من ناحية أخرى، ومن ثم الاقتصاد كل.

➤ إن الربح لا يعتبر الهدف الأساسي الوحيد الذي تسعى المصارف الإسلامية لتحقيقه من أعمالها ونشاطاتها، رغم أنه يبقى هدفاً أساسياً لها باعتبارها مؤسسات اقتصادية لأنها مؤسسات مالية مصرفية.

➤ إن المصارف الإسلامية تبذل أقصى اهتمامها وجهدها من أجل تجميع وتعبئة أقصى قدر من الادخارات غير المستخدمة، أي المكتنزة استناداً إلى الشريعة الإسلامية التي تحرم الاكتناز وتحاربه لأنه يتضمن عدم الانتفاع من الموارد التي يتم اكتنازها سواء لصاحبها أو المجتمع.

2/ أهمية البنوك الإسلامية:

أوجدت المصارف الإسلامية نوعاً من التعامل المصرفي لم يكن موجوداً قبل ذلك في القطاع المصرفي التقليدي، فقد أدخلت المصارف الإسلامية أسساً للتعامل بين المصرف والمتعامل تعتمد على المشاركة في الأرباح والخسائر بالإضافة إلى المشاركة في الجهد من قبل المصرف والمتعامل، بدلاً من أسس التعامل التقليدي القائم على مبدأ المديونية (المدين / الدائن) وتقديم الأموال فقط دون المشاركة في العمل. كما أوجدت المصارف الإسلامية أنظمة للتعامل الاستثماري في جميع القطاعات الاقتصادية وهي صيغ الاستثمار الإسلامية (المرابحة / المشاركة / المضاربة / الاستصناع / التأجير /....) إلى غير ذلك من أنواع صيغ الاستثمار التي تصلح للاستخدام في الأنشطة كافة وكذلك تسعى البنوك الإسلامية لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي يعاني منها المجتمع في جميع الدول العربية والإسلامية وحتى العالمية.²

¹ فليح حسن خلف، البنوك الإسلامية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان العبد لي - مقابل جوهرة القدس، ط1، 2006، ص93-96.

² أحمد عبد العفو مصطفى العليات، الرقابة الشرعية على أعمال البنوك الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: فقه وتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2006، ص9.

وترجع أهمية وجود المصارف الإسلامية إلى ما يلي¹.

- ✚ تلبية رغبة المجتمعات الإسلامية في إيجاد قنوات بعيدا عن استخدام أسعار الفائدة.
- ✚ إيجاد مجال لتطبيق فقه المعاملات في الأنشطة المصرفية.
- ✚ تعد المصارف الإسلامية التطبيق العملي لأسس الاقتصاد الإسلامي.

المطلب الثالث: ضوابط عمل البنوك الإسلامية

هناك عدة ضوابط ومحددات شرعية للمصرف الإسلامي تتمثل بما يلي²:

1. عدم التعامل بالفائدة المصرفية أخذا وعطاء: على اعتبار أن الفائدة المصرفية من الربا المحرم شرعا إذ تقوم العلاقات بين المصرف الإسلامي والأطراف الأخرى على الإقراض والاقتراض، ولذلك فإن تعامل المصرف الإسلامي مع البنوك الربوية في الداخل والخارج يحكمه هذا الضابط الشرعي، وكذلك تعامله مع المدنيين إذ لا يترتب عليه تقاضي أية فوائد في الحال تأخر المدين عن السداد، وإنما يطبق القاعدة الشرعية التي وردت في سياق الآيات الكريمة التي حرمت الربا.

«... وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة...»³

وهذا لا يتعارض مع ما أقرته الفتاوى الشرعية بجواز أخذ غرامة من العميل المماطل وإنفاقها في أوجه الخير لأن (مطل الغني ظلم) كما في الحديث الشريف.
أما لماذا اعتبرت الفائدة المصرفية من الربا المحرم فلأنها اشتملت على الأركان الثلاثة للربا وهي:
. نقد يقابله نقد مماثل.

. وزيادة.

. نتيجة الأجل.

أما لماذا حرم الإسلام الربا؟ فللآثار الاقتصادية والاجتماعية بالغة السوء الناجمة عنه، فالربا يؤدي إلى جميع الأمراض الاقتصادية (التضخم، الكساد، الركود التضخمي، سوء توزيع الثروة، التفاوت الطبقي الصارخ)
2. عدم الاستثمار أو تمويل أي سلعة أو مشروع لا تبيحه الشريعة الإسلامية، فلا استثمار أو تمويل للخمر أو الدخان أو الملاهي أو أي محظور شرعي.

3. الالتزام بأهداف النظام الاقتصادي الإسلامي:

- التوظيف الكامل للموارد الاقتصادية.
- التنمية الاقتصادية الشاملة.
- الاستقرار الاقتصادي.

¹ مشري فريدة، دور الأدوات المالية الإسلامية في تمويل البنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية، أطروحة دكتوراه، تخصص: نقود وتمويل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر- بسكرة - الجزائر، 2018، ص13.

² حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية، دار وائل للنشر، عمان - الأردن، ط1، 2010، ص100 - 102.

³ الآية 280، سورة البقرة.

4 . الالتزام بالمبادئ والقيم الاقتصادية في الإسلام، مثل:

- مبدأ الإستخلاف (المال مال الله، والإنسان مستخلف فيه).
- ضمان حد الكفاية لكل فرد في المجتمع.
- احترام الملكية الخاصة.

المطلب الرابع: الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك الإسلامية

تقدم المصارف الإسلامية معظم الخدمات المصرفية التي توفرها البنوك التجارية التقليدية، مع بعض التعديل في شكل وشروط هذه الخدمات لتنسق مع طبيعة وأهداف هذه المصارف وأبرز هذه الخدمات ما يلي:¹

أولاً - الشيكات: وهي عبارة عن أوامر من العميل الى المصرف الذي له فيه حساب جار ليدفع الى حامل الشيك أو الى شخص ثالث مبلغ معين، وهذا النوع من التعامل لا غبار عليه من الناحية الشرعية لأنه لعقد الوديعة بين الطرفين وخالي من الربا لذا تتعامل بها المصارف الإسلامية.

ثانياً - بيع وشراء العملات: ليس هناك ما يمنع قيام المصرف الإسلامي بهذا النشاط بشرط أن يكون يدا بيد لأن ذلك يعتبر بيع جنس بغير جنسه ولا أثر لمجرد الاشتراك في الاسم مع الاختلاف في الحقيقة ولا يشترط في "يد بيد" ان تكون عملة حقيقية فقد تكون شيكات سياحية أو شيك عادي أو سند تمويل لأن هذه جميعا تقوم مقام العملة الحقيقية.

ثالثاً - تقديم الاستشارات المالية والاقتصادية: وتقوم البنوك الإسلامية بهذه المهام نظرا لكونها بيوت خبرة تضم في هيكلها الوظيفية نخبة من الخبراء في مختلف المجالات، الأمر الذي يمكنها من تقديم خدماتها الاستشارية في مجال الاستثمارات المالية، والإنتاج والتسويق، والتخطيط والتنظيم، وإدارة الافراد، والتعاون الاقتصادي، وتصميم العقود المالية والقانونية المنظمة لعمليات تعبئة الموارد وتوظيفها.²

رابعاً - الاعتمادات المستندية: وهي من اهم الخدمات المصرفية التي يقدمها البنك لعملائه التجار والصناعيين الذين يتعاملون في الاستيراد أو التصدير والاعتماد المستندي عبارة عن تعهد بالسداد والدفع من قبل البنك المصدر للاعتماد نيابة عن عمليه طالب الاعتماد لصالح حساب المصدر المستفيد من الاعتماد لدى بنك في دولة

¹ سعيد سعد مرطان، مدخل للفكر الاقتصادي في الإسلام، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ط1، 2004، 220.

² لقمان محمد مرزوق، البنوك الإسلامية ودورها في تنمية اقتصاديات المغرب العربي، مكتبة الملك فهد للنشر والتوزيع، المملكة المغربية، ط2، 2001، ص200.

الفصل الأول: مدخل نظري للبنوك الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية

أخرى وذلك مقابل مجموعة من الوثائق ذات العلاقة بشحن او نقل ملكية البضاعة المشتراة للعميل المستورد من قبل المصدر.¹

خامسا - خطابات الضمان: يمكن للمصارف الإسلامية ان تقدم خطابات الضمان لطالبيها مقابل اجر وعمولة، إذا كان للعميل حساب جار يغطي قيمة خطاب الضمان. فإذا لم يكن فيمكن للمصرف ان يمول المشروع او جزء منه مقابل المشاركة في الغرم كله والمشاركة في الربح او أي أسلوب آخر لا يخل بأحكام الشريعة.

سادسا - عمليات الأوراق المالية: وتشمل هذه العمليات حفظ الأوراق المالية وخدمتها مثل: تحصيل الأرباح واستبدال المجدد واصدارها. أيضا طرح عملية الاكتتاب نيابة عن الشركات، ويمكن للمصارف الإسلامية القيام بهذه العمليات إذا كانت ضمن حدود المشروع، مقابل تقاضي عمولة من عملائها. على سبيل المثال يمكن حفظ الأسهم وخدمتها إذا كانت المشاريع ذاتها مباحة بينما لا يجوز خدمة المستندات المتمثل بربحها في فوائد ربوية.²

سابعا - صيغ التمويل الإسلامي: تختلف صيغ التمويل الإسلامي عن صيغ التمويل في النظام التقليدي وذلك

انطلاقا من ان اشكال التمويل التي تتعدم فيها الفائدة المصرفية هي فقط الجائزة والمسموحة بها في الشريعة

الإسلامية، وعليه فإن للتمويل الإسلامي مجموعة متنوعة من المعاملات المالية الخاصة بها والتي تتناسب كافة الأنشطة .

أ . المضاربة:

المضاربة لغة هي لفظ على وزن مفاعلة وأصل الكلمة من الفعل ضرب.³ اصطلاحا هو عقد على المشاركة في الربح بمال من أحد الجانبين وعمل من الجانب الاخر، وما يرزق الله به من ربح يكون بينهما حسب اتفاقهما من "ربع او ثلث او نصف" او غير ذلك. والشريك صاحب المال يسمى "رب المال" والشريك الاخر الذي يقوم بالاستثمار والعمل يسمى "رب العمل او المضارب".⁴

أ . 1 . مشروعية المضاربة:

لقد شرعت المضاربة بالكتاب والسنة ففي الكتاب لقوله تعالى: {وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله}⁵

اما السنة فقد ثبت في السيرة النبوية ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى الشام مضاربا بمال خديجة بنت خويلد رضي الله عنها.⁶

¹ محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية: احكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008، ص295.

² محمد عبد الله شاهين محمد، دور البنوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية، دار حميثرا للنشر، القاهرة، ط1، 2017، ص159.

³ إبراهيم جاسم جبار الياسري، إشكاليات تطبيق عقد المضاربة في المصارف الإسلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علوم اقتصادية، قسم الاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، العراق، 2009، ص16.

⁴ إسماعيل عبد الرحيم شلبي، بعض صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة الزقازيق، مصر، ع 01، 2005، ص97.

⁵ الآية 20، سورة المزمل.

⁶ موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي، ص23.

2. أنواع المضاربة:

للمضاربة نوعان هما

المضاربة المطلقة: وهي ان يدفع شخص مال الى اخر بدون قيد ويقول " دفعت هذا المال إليك مضاربة على ان الربح بيننا كذا مناصفة او اثلاثاً"¹

المضاربة المقيدة: وهي المقيدة بقيد لا يخالف الشرع كالتقييد بزمان أو مكان أو بنوع من السلع، ولا بد من الالتزام بالقيد² لقوله تعالى {وافو بالعقود}³

أ . 3. شروط المضاربة:

للمضاربة في الشريعة الإسلامية عدة شروط وهي كما يلي:⁴

- التراضي
- ان يكون رأس المال نقدا
- الشركة في الربح بين المضارب ورب المال

ب . المشاركة:

هي عبارة عن عقد بين شخصين او أكثر على الاشتراك في راس المال والربح، او لاستقرار شيء له قيمة مالية بين مالكين فأكثر لكل واحد منهما ان يتصرف فيه تصرف المالك، وهي من عقود الأمانة التي لا تتطلب الرهن او الضمانات ويتم فيها تقاسم الربح والخسارة.⁵

ب . 1 . مشروعية المشاركة:

لقد شرعت المشاركة في الكتاب والسنة ففي الكتاب لقوله تعالى {فإن كانوا أكثر من ذلك فإنهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حكيم}⁶، ولقوله تعالى أيضا {ان كثيرا من الخطاء ليبغي بعضهم على بعض إلا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم}⁷

ب . 2 . أنواع المشاركة: للمشاركة نوعان وهما:

1 . المشاركة الثابتة:

تقوم هذه المشاركة على قيام المصرف الإسلامي بتمويل جزء من رأس مال مشروع تجاري معين كأن يكون مصنع او مبنى الخ، قائم فعلا أو سوف ينشأ على ان يكون شريكا في رأس ماله وفي ملكية موجوداته

¹ محمد جاسم محمد البراك، المضاربة على المؤشر دراسة فقهية، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، الكويت، م47، ع 03، 2023 ص1521.

² حنان العمراوي، واقع التمويل بصيغة المضاربة وتفعيلها في المنظومة المصرفية الجزائرية، مجلة دفاتر بوادكس، جامعة الجزائر 3، الجزائر، م12، ع01، 2023، ص243.

³ الآية 1، سورة المائدة.

⁴ كحيل كمال، عقد المضاربة في الشريعة الإسلامية، مجلة الحقيقة، جامعة ادرا، الجزائر، م4، ع02، 2005، ص117، 116.

⁵ سبع فاطمة الزهراء، قويدري محمد، اساسيات صيغ التمويل الإسلامي في الاقتصاد الإسلامي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة بوزيان عاشور بالجلفة، الجزائر، م10، ع03، 2016، م227.

⁶ ال آية 12، سورة النساء.

⁷ الآية 24، سورة ص.

الفصل الأول: مدخل نظري للبنوك الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية

والالتزام بمتطلباته، وشريكا كذلك في الربح والخسارة، والمقصود بكونها ثابتة هو استمرارية وجود كل طرف فيها حتى نهايتها، أي ان كل طرف يحتفظ بحصصه ثابتة في رأس مال مشروع حتى يتم إنجازها وتصفي الشركة.¹

2. المشاركة المتناقصة المنتهية بالتمليك:

المشاركة المتناقصة عبارة عن شركة يتعهد فيها أحد الشركاء بشراء حصة الآخر تدريجيا الى ان يمتلك المشتري المشروع بكامله وان هذه العملية تتكون من الشركة في اول الأمر ثم البيع والشراء بين الشريكين، ولا بد ان تكون الشركة غير مشترط فيها البيع والشراء، وانما يتعهد الشريك بذلك بوعد منفصل عن الشركة، وكذلك يقع البيع والشراء بعقد منفصل عن الشركة، ولا يجوز أن يشترط أحد العقدين في الآخر.²

ب. 3. شروط المشاركة: للمشاركة عدة شروط نذكر بعضها:³

- ان يكون رأس مالها من الأموال، من النقد، واختلاف في هل تكون العروض مقبولة لشراكة.
- ان يكون لكل شريك الاهلية للتعاقد من سن وعقل.
- ان يكون الربح جزءا معلوما شائعا في الجملة.
- ان تكون الخسارة بقدر حصة كل شريك في الأصل.

ج. المربحة:

هي البيع يمثل الثمن الأول مع زيادة الربح أي أن يعرف صاحب السلعة المشتري بكم اشتراها ويأخذ منه ربحا إما على الجملة مثل ان يقول "اشتريتها بعشرة وتربحني دينارا او دينارين" وإما على التفصيل وهو ان يقول "تربحني درهما لكل دينار" او غير ذلك.⁴

ج. 1. مشروعية المربحة:

شرعت المربحة لقوله تعالى {واحل الله البيع وحرم الربا}⁵

ج. 2. أنواع المربحة:

تتفرع المربحة الى نوعين هما المربحة البسيطة والمربحة للأمر بالشراء وسنتعرف على كل منهما فيما يلي:⁶

1. مربحة بسيطة:

هي عملية يقوم فيها البنك أو المؤسسة المالية بشراء السلع التي يرى حاجة إليها بعد دراسته لأحوال السوق وبيعها مربحة للمشتري، مبينا له ثمن الشراء مضافا إليه ما أنفق من مصاريف ومبلغا معيناً من الربح.

2. مربحة للأمر بالشراء:

¹ زقاري امال، التمويل بعقد المشاركة في المصارف الإسلامية، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، الجزائر، م02، ع04، 2018، ص 35.

² هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، المعايير الشرعية، فهرسة مكتبة الملك للنشر، البحرين، 2017، ص 345.

³ بظاهر بخته، بوعلاطة محمد، إدارة مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة حمه لخضر الوادي، الجزائر، م11، ع02، 2018، ص143.

⁴ بن حملة سامي، صيغ التمويل المصرفي لدى البنوك الإسلامية، مجلة الشريعة والاقتصاد، كلية الحقوق جامعة قسنطينة 1، الجزائر، م2، ع3، 2013، ص 191.

⁵ الآية 275، سورة البقرة.

⁶ عرورة فتيحة، صيغ التمويل في البنوك الإسلامية على ضوء النظام الجديد 02/20، المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، جامعة الجزائر، الجزائر، م58، ع03، 2021، ص08.

الفصل الأول: مدخل نظري للبنوك الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية

هي عملية يقوم فيها البنك أو المؤسسة المالية بشراء سلعة بناء على طلب عميله، على ان يبيعها إياه بعد ذلك بثمان جديد يتضمن ربحا للبنك ويدفع في وقت آجل.

ج . 3 . شروط المرابحة:

للتمول بالمرابحة عدة شروط يجب توفيرها والتمثلة فيما يلي:¹

✚ ان تكون المرابحة على شيء مملوك للبائع، أي له عليه حق الملكية الذي يترتب بمجرد انعقاد

العقد صحيحا حتى ولو لم يتم قبض او حيازة المبيع وتسلمه.

✚ ضرورة التعريف بالربح سواء كان مبلغا محددًا او نسبة حتى يعلمه المشتري ويقلبه.

✚ وضوح البيانات المتعلقة بالمرابحة وفهمها من قبل المشتري حتى يقف على كافة خصائصها فلا

تكون هناك جهالة او غرر.

✚ تجوز المرابحة في السلع الحاضرة في التجارة الداخلية وفي السلع الغائبة على صفة التجارة

الخارجية بعد دخولها واستقرارها في ملكية البائع مرابحة وحيازته لها.

د - الاجارة: هي عقد على منفعة مباحة معلومة تؤخذ شيئاً فشيئاً مدة معلومة من عين معلومة او موصوف

في الذمة او عمل معلوم او هو تمليك المستأجر منفعة مقصودة من الشيء المؤجر لمدة معينة لقاء مقابل

معلوم.²

د - 1 - مشروعية الاجارة:

يستمد عقد الاجارة مشروعيتها من الكتاب لقوله تعالى: {لو شئت لتخذت عليه اجرا}³

وقوله تعالى: {قال انني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثمانى حجيج}⁴

د - 2 - أنواع الاجارة:

للإجارة ثلاثة أنواع وهي كما يلي:⁵

1 - التاجير المنتهي بالتمليك: ويقصد به قيام المصرف الإسلامي بإيجار أصل استعماله ثابت الى شخص لمدة معينة، بحيث تزيد الأقساط الإيجارية عن اجر المثل، على ان يملكه إياه، بعد انتهاء المدة ودفعة للأقساط المحددة الآجال بعقد جديدة.

¹ بن مالك إسحاق، قده حبيبة، المرابحة كصيغة من صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعو ورقلة، الجزائر، م15، ع01، 2023، ص109.

² صادق راشد الشمري، اساسيات الاستثمار في المصارف الإسلامية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن - عمان، ط1، 2011، ص 274.

³ الآية77، سورة الكهف.

⁴ الآية27، سورة قصص.

⁵ تهاني محمود محمد الزعابي، تطوير نموذج لاحتساب كفاية راس المال للمصارف الإسلامية في إطار مقررات لجنة بازل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2008، ص 18، 19.

الفصل الأول: مدخل نظري للبنوك الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية

2 - **التأجير التمويلي:** هو ان يتفق المصرف وعميله على ان يشتري الأول الأصل، يؤجره لمدة طويلة او متوسطة، ويحتفظ المصرف بملكية الأصل، وللعميل الحق الكامل في استخدام الأصل، في مقابل دفع أقساط إيجاريه محددة، وفي نهاية المتفق عليها في عقد الاجارة يعود الأصل الى المصرف.

3 - **التأجير التشغيلي:** في هذا النوع يتم تأجير الأصول للقيام بعمل محدد، ثم يسترد المؤجر الأصول لتأجيرها مرة أخرى لشخص اخر، وهذا النوع يعتبر عملية تجارية أكثر منها مالية والمصرف مسؤول عمليا عن جميع النفقات على الأصل، من صيانة او تامين او ضرائب او غير ذلك.

د - 3 - شروط الاجارة:

للإجارة مجموعة من الشروط والتمثلة فيما يلي:¹

❖ بقاء العين المؤجرة بعد استيفاء المنفعة المعقودة عليها.

❖ ان تكون المنفعة متحققة من العين، ومقدورا على استيفائها منه.

هـ - **الاستصناع:** هو عقد بين طرفين يقوم أحدهما (الصانع) بموجب هذا العقد بصنع شيء محدد الجنس والصفات للطرف الآخر (المستصنع) على ان تكون المواد اللازمة للصنع من عند الصانع وذلك مقابل ثمن معين يدفعه المستصنع الى الصانع اما حلا او مقسطا او مؤجلا.²

هـ . 1 . مشروعية الاستصناع:

شرح الاستصناع لقوله تعالى: {قالو ياذا القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الأرض فهل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا اقال ما مكني فيه ربي خير فأعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما}³

هـ . 2 . شروط الاستصناع:

توجد عدة شروط لصيغة الاستصناع نذكر منها:⁴

✓ يجب ان يلتزم البنك بتزويد الزبون بالسلعة التي تم الاتفاق عليها بمقتضى عقد الاستتفاع في الأجل المحددة.

✓ يجب ان يكون المبلغ الكلي للاستصناع معلوما لدى المستصنع والبنك.

✓ يجوز تنفيذ تمويل الاستصناع لشراء أي سلعة مصنعة ومباحة حسب مواصفات معينة ومحددة الجنس والنوع والصفة.

¹ كمال رزيق، واقع التمويل الإسلامي في الدول العربية. الإجارة الإسلامية نموذجا، مجلة البديل الاقتصادي، جامعة البليدة، الجزائر، م 04، ع02، 2017، ص11، 12.

² حيدر يونس الموسوي، المصارف الإسلامية أداؤها المالي واثارها في سوق الأوراق المالية، دار اليازوري العلمية، عمان - الأردن، ط 1، 2011، ص 54.

³ الآية 94، 95، سورة الكهف.

⁴ طلحي سماح وآخرون، دور عقد الاستصناع في تمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة ام البواقي، الجزائر، م03، ع01، 2020، ص 364.

و . السلم: هو عقد على موصوف في الذمة مؤجل بثمن مقبوض في مجلس العقد.¹

و . 1 . اركان السلم:

لسلم ثلاثة اركان أساسية وهي:²

. العاقدان (المسلم والمسلم اليه).

. المحل (راس المال والمسلم فيه).

. الصيغة (الايجاب والقبول).

و . 2 . مشروعية السلم:

لقد شرع السلم لقوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه}³

و . 3 . شروط السلم:

لسلم عدة شروط نذكر منها ما يلي:⁴

- يجب ان يحقق لعقد السلم اجل معلوم، اما بتاريخ معين او الربط بأمر مؤكد الوقوع.
- لا مانع شرعا من اخذ المسلم (المشتري) رهنا او كفيلا من المسلم اليه (البائع).
- يجوز للمسلم مبادلة المسلم فيه (المبيع) بشيء اخر غير النقد بعد حلول الاجل.

المبحث الثاني: التحول الرقمي والخدمات الرقمية في المجال المصرفي

يعتبر التحول الرقمي أساس الخدمة الرقمية، مما ساعد في تسهيل الخدمات المصرفية للعملاء وتبادل المعلومات بشكل سريع مكنهم من الوصول إلى حساباتهم باستخدام الانترنت و اجراء معاملات مالية مختلفة.

المطلب الأول: التحول الرقمي

التحول الرقمي من أهم ما جاء به عصرنا الحالي لتمييزه بالسرعة والتغيير وذلك نتيجة ظهور التكنولوجيا الحديثة، ومن هذا السياق سنحاول التطرق إلى مفهومه وأهميته ومعرفة الأسباب والمراحل التي أدت إلى ظهوره ومؤشراته وتقنياته والمخاطر التي يسببها.

1 / تعريف التحول الرقمي وأهميته

. أ - التعريف:

¹ علي موسى حسين، السلم ودوره في التمويل والاستثمار وأثره على البنوك الإسلامية، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة الجلفة، الجزائر، م 15، ع 01، 2021، ص 267، 268.

² محمد الأمين اباه، عقد السلم في الفقه الإسلامي وتطبيقاته المعاصرة، المجلة الجزائرية لعلوم الإدارة، موريتانيا، م 03، ع 01، 2024، ص 107، 108.

³ الآية 282، سورة البقرة.

⁴ رباح سارة، صيغ التمويل الإسلامي نحو ثقافة مصرفية إسلامية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة بن بوعلي حسيبة شلف، الجزائر، م 05، ع 03، 2023، ص 569.

الفصل الأول: مدخل نظري للبنوك الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية

1. عرف على أنه: " عملية تحديث شاملة تهدف إلى تحسين الخدمات المصرفية من خلال اعتماد التكنولوجيا الرقمية، يشمل ذلك تقديم خدمات مصرفية عبر الانترنت وتطبيقات الهواتف الذكية، مما يسهل الوصول إلى الحسابات وإجراء المعاملات كما يعتمد على تحليل البيانات لفهم احتياجات العملاء وتقديم عروض مخصصة، بالإضافة إلى تطوير منتجات مالية مبكرة وتعزيز الأمن السيبراني."¹
2. عرف بنك الصقوة الإسلامي التحول الرقمي " بأنه دمج التكنولوجيا في جميع تفاصيل الحياة، بالاستفادة من ثروة المعلومات والاتصالات، ومن التطبيقات الغير محدودة للتكنولوجيا الحديثة التي جعلت من العالم قرية صغيرة، بفضل ما أتاحه من إمكانيات هائلة، لا سيما بما يتعلق بسرعات النقل وتبادل المعلومات والبيانات، محدثة تغييرا جذريا في أنماط الحياة، وفي طريقة العيش والعمل والتواصل بما فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي وغيرها...."²
3. عرف على أنه: " عملية انتقال الشركات إلى نموذج عمل يعتمد على التقنيات الرقمية في ابتكار المنتجات والخدمات، وتوفير قنوات جديدة من العائدات وفرصها تزيد من قيمة منتجها."³
4. يعرف على أنه: " هو إعادة تنظيم أو استثمار جديد في نماذج التكنولوجيا والأعمال لإشراك العملاء الرقميين بشكل أكثر فاعلية في كل نقطة اتصال في دوره حياة تجربة العميل."⁴

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا استنتاج تعريف عام للتحول الرقمي:

" يعتبر التحول الرقمي من أهم الاتجاهات في قطاع البنوك في عصرنا الحالي، فهو استعمال التكنولوجيا الرقمية في العمليات المصرفية عن طريق الانترنت وبوجود نموذج عمل وقدرات تقنية ورقمية يتم جمعها لابتكار منتجات وخدمات مختلفة عن الطرق التقليدية في تقديم الخدمات، من أجل زيادة كفاءة وفعالية وشفافية البنوك، وتسهيل وصول الخدمة للعملاء وتبادل المعلومات وخفض التكلفة وكسب عدد هائل من العملاء والجمهور للنفوق على المتنافسين. "

ب . أهمية التحول الرقمي:

يتميز التحول الرقمي في المصارف بأهمية بالغة تتمثل فيما يلي:

¹ رواية بلقاسمي، عبد الرزاق سلام، أثر التحول الرقمي على ربحية القطاع المصرفي الجزائري (2017-2021)، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، جامعة الدكتور يحيى فارس المدية، الجزائر، م27، ع3، 2024، ص120.

² فاطمة الزهراء قطار، عبد القادر دحمان، التحول الرقمي في البنوك بالإشارة إلى تجربة السعودية، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، جامعة الجزائر 3 وجامعة خميس مليانة، الجزائر، م05، ع02، 2023، ص43.

³ جميلة سلايمي، يوسف بوشي، التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، جامعة تيارت، الجزائر، م10، ع02، سبتمبر 2019، ص947.

⁴ شوشان خديجة، بو عوينة حمو، دور التحول الرقمي في تحسين خدمات المصارف الإسلامية الجزائرية "دراسة حالة مصرف السلام"، مجلة أبحاث الحماية الاجتماعية، جامعة لونيبي على البليلة 02، الجزائر، م04، ع01، 2023، ص99.

- ✓ فرصة تحسين الأداء التنظيمي بأبعاده المختلفة، إذ يرتبط التحول الرقمي أيضا بزيادة في العديد من أبعاد الأداء التنظيمي، بما في ذلك الابتكار، والإنتاجية، والأداء المالي ونمو الشركة، والسمعة، بالإضافة إلى الميزة التنافسية، فهو واحد من دوافع ومحفزات النمو في كافة القطاعات.¹
- ✓ زيادة شفافية وأمن المعاملات، فضلا من تقلص استخدام النقود بحيث يمكن من حل التحديات الاقتصادية والبيئية في المستقبل على نحو مستدام.²
- ✓ تعزيز تجربة العملاء من خلال توفير خدمات مريحة وسريعة تلبية متطلباتهم بكفاءة عن طريق استخدام التقنيات الرقمية.³

2/ أسباب ومراحل التحول الرقمي

أ . أسباب التحول الرقمي:

من بين أسباب التحول الرقمي ما يلي⁴:

- اشتداد المنافسة في صناعة الخدمات المصرفية؛
- تسارع التطور التقني في مجال أنظمة الاتصالات والأجهزة والبرمجيات؛
- افتقاد العديد من المؤسسات المالية والمصرفية للكادر.
- تزايد الاعتماد على التعاقد مع جهات خارجية بتقديم هذه الخدمات؛
- تزايد الحاجة على المستوى الدولي.
- تزايد إمكانيات حدوث احتيال مالي.
- ظهور قضايا انتهاك الخصوصية: نتيجة لمحاولات السرقة والاختلاس التي يمكن أن تحدث لسرقة دفتر شيكات أو بطاقة ائتمان أو غيرها من العمليات الأخرى.
- تراجع فعالية الخدمات المصرفية التقليدية.

ب . مراحل التحول الرقمي:

تشمل على الخطوات التالية¹ :

¹ مها شحادة، تأثير أبعاد التحول الرقمي في النضج الرقمي للمصارف الإسلامية، مجلة الجامعة القاسمية للاقتصاد الإسلامي، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، م2022، ع01، ذو القعدة 1443هـ / يونيو 2022م، ص 69.

² خولة مرسي، هاجر موساوي، تطبيق التحول الرقمي كآلية لتحسين أداء البنوك "دراسة حالة بنك متعدد الجنسيات"، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر، م06، ع01، جوان 2023، ص 525.

³ شباحي سفيان، هاني منال، التحول الرقمي في البنوك الإسلامية: واقع وتحديات دراسة مقارنة بنك الراجحي وبنك قطر الإسلامية، مجلة الاقتصاد الجديدة، جامعة بسكرة، الجزائر، م16، ع01، 2025، ص 105.

⁴ بلعياش ميادة، أثر الصيرفة الإلكترونية على السياسة النقدية، دراسة مقارنة الجزائر، فرنسا، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص اقتصاديات النقود والبنوك والأسواق المالية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014، ص18 و19.

أ/ مرحلة الرقمنة:

هي عملية نقل أو تحويل البيانات إلى شكل رقمي للمعالجة بواسطة الحاسب الآلي، ويشار إلى الرقمنة على أنها تحويل النص المطبوع أو الصور إلى إشارات ثنائية باستخدام وسيلة للمسح الضوئي لإمكان عرض النتيجة على شاشة الحاسب الآلي.

ب/ مرحلة المعالجة الرقمية:

تتمثل في استخدام التقنية لتحويل العمليات التشغيلية من تقليدية إلى رقمية

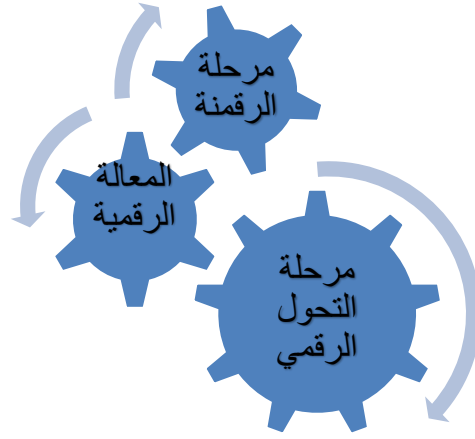
ج/ مرحلة التحول الرقمي:

هي المرحلة الأكثر انتشارا والتي تصف التغيير على مستوى الشركة والذي يؤدي إلى تطوير نماذج أعمال جديدة والتي قد تكون جديدة للشركات الرائدة أو الصناعة بشكل عام كما تتنافس الشركات فيما بينها من أجل تحقيق ميزة تنافسية من خلال نماذج أعمالها، وكذلك من خلال الكيفية التي من خلالها يتم إنشاء المؤسسة وتقديم قيمة للعملاء، ثم تحويل العوائد المستلمة جراء استخدام العمليات الرقمية إلى أرباح. ويقدم التحول الرقمي نموذج عمل جديد عن طريق تطبيق منطق عمل جديد لإنشاء القيمة والحفاظ عليها. ويؤثر التحول الرقمي على الشركة بأكملها وطرق ممارستها للأعمال، ويتجاوز الرقمنة تغيير العمليات والمهام التنظيمية البسيطة، حيث يعيد ترتيب العمليات لتغيير منطق عمل الشركة أو عملية خلق القيمة، على سبيل المثال، يتجلى التحول الرقمي في قطاع الرعاية الصحية من خلال الاستخدام الواسع والعميق لتكنولوجيا المعلومات والذي يغير بشكل أساسي توفير خدمات الرعاية الصحية، كما يعتبر استخدام تكنولوجيا المعلومات تحويليا ويؤدي إلى تغييرات أساسية في العمليات التجارية الحالية والإجراءات والقدرات، ويسمح لمقدمي الرعاية الصحية بدخول الأسواق الحالية الجديدة أو الخروج منها.²

. الشكل رقم 01: يمثل الشكل التالي مراحل التحول الرقمي

¹ قرين ربيع، تقنيات التحول الرقمي واستراتيجياته – نماذج عن قصص فشل ونجاح لشركات عالمية -، مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة، الجزائر، م 02، ع02، 2023، ص60.

² سناء محمد، عبد الغني، انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، المعهد العالي للدراسات المتطورة، القطاعية، مصر، م 15، ع14، 2022، ص58.



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعطيات السابقة.

3/ مؤشرات وتقنيات التحول الرقمي:

1/ مؤشرات التحول الرقمي:

يجب على اللجان الفنية وغيرها من المنظمات بدراسة مؤشرات تمكنهم من معرفة مدى الفجوة الرقمية في كل المجالات وتساعد الدول على وضع الاستراتيجيات المناسبة لقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من أجل تحليل وضعية أي بلد في مجال الرقمي، ومن أهم هذه المؤشرات ما يلي:

أ/ مؤشر التنمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات: هو مؤشر مركب يجمع أحد عشر مؤشرا في مقياس مرجعي واحد يستعان به لرصد ومقارنة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين البلدان وعلى مر الزمن، والأهداف الرئيسية من هذا المؤشر هي قياس ما يلي:¹

❖ مستوى تنمية التكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطورها بمرور الزمن في البلدان وتجربة هذه البلدان نسبة إلى تجربة البلدان الأخرى.

❖ التقدم في تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل من البلدان المتقدمة والبلدان النامية.

❖ الفجوة الرقمية، أي الفوارق بين البلدان من حيث مستويات تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيها

❖ تنمية إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومدى قدرة البلدان على الاستفادة منها لتعزيز النمو والتنمية

وقد صمم مؤشر تطور الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بما يعكس التقدم في الدول بشكل مباشر على ثلاثة مؤشرات رئيسية:

النفاذ: يقيم جاهزية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وتوافر البنية التحتية والنفاذ.

الاستخدام: يقيم كثافة استخدام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

¹ رديف مصطفى، غفار فيصل، التحول الرقمي كما له لتعزيز درجة الشمول المالي في الجزائر، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، جامعة جيلالي ليايس بسيدي بلعباس، الجزائر، م01، ع05، 2021، ص292.

الفصل الأول: مدخل نظري للبنوك الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية

المهارات: يقيم المهارات والإمكانات الضرورية والمقدرة على استخدام الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بكفاءة عالية.

جدول رقم (02): يمثل مؤشر تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

النفوذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (40 بالمئة)	
	<ul style="list-style-type: none"> • عدد الاشتراكات في خدمة الهاتف الثابت لكل 122 نسمة. • عدد الاشتراكات في خدمة الهاتف الخليوي لكل 122 نسمة. • عرض النطاق الدولي للإنترنت (بثانية) لكل مستعمل إنترنت. • النسبة المئوية لعدد الأسر التي لديها حاسوب. • النسبة المئوية للأسر التي تتمتع بالنفوذ إلى الإنترنت.
استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (40 بالمئة)	
	<ul style="list-style-type: none"> • النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين يستعملون الإنترنت. • عدد الاشتراكات في خدمة النطاق العريض السلكي الثابت لكل 122 نسمة. • عدد الاشتراكات في خدمة النطاق العريض اللاسلكي لكل 122 نسمة.
المهارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (20 بالمئة)	
	<ul style="list-style-type: none"> • معدل الامام بالقراءة والكتابة لدى البالغين. • المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس الثانوية. • المعدل الإجمالي للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

المصدر: رديف مصطفى، غفار فيصل، التحول الرقمي كآلية لتعزيز درجة الشمول المالي في الجزائر، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، جامعة جيلالي ليايس بسيدي بلعباس، الجزائر، م 01، ع 05، 2021، ص 292

ب/ مؤشر الجاهزية الشبكية: يصدر مؤشر الجاهزية الشبكية ضمن التقرير العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصادر من المنتدى الاقتصادي العالمي، ويعمل هذا المؤشر على قياس قدرة البلدان على الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة القدرة التنافسية والرفاهية، وينظر في العديد من المحاور في إطار الاقتصاد الرقمي.¹

جدول رقم (03): مؤشر الجاهزية الشبكية.

المحاور الرئيسية	الفئات الفرعية
البنية التكنولوجية	➤ البنية السياسية والتنظيمية (9 مؤشرات)

¹ كنزة تنبو، محمد دهان، واقع الاقتصاد الرقمي في العالم العربي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، م 12، ع 01، 2019، ص 302.

الفصل الأول: مدخل نظري للبنوك الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية

➤ بنية الأعمال والابتكار (9مؤشرات)	
➤ البنية السياسية والتنظيمية (9مؤشرات)	البنية التكنولوجية
➤ بنية الأعمال والابتكار (9مؤشرات)	
➤ البنية التحتية (4مؤشرات)	الجاهزية الرقمية
➤ القدرة على تحمل التكاليف (3مؤشرات)	
➤ الاستخدام الفوري (7مؤشرات)	الاستخدام
➤ استخدام مؤسسات الأعمال (6مؤشرات)	
➤ الأثر الاقتصادي (4مؤشرات)	الأثر
➤ الأثر الاجتماعي (4مؤشرات)	

المصدر: كنزة تنبو، محمد دهان، واقع الاقتصاد الرقمي في العالم، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، م 12، ع 01، 2019، ص 303.

2/ تقنيات التحول الرقمي: تتمثل تقنيات التحول الرقمي فيما يلي¹:

أ/ البيانات الضخمة: تمثل البيانات الضخمة أصول المعلومات التي تتميز بالحجم الكبير والسرعة والتنوع الذي يتطلب تكنولوجيا وطرق تحليلية محددة لتحويلها إلى قيمة

ب/ الحوسبة السحابية: هي مجموعة المصادر والأنظمة الحاسوبية المتوفرة تحت الطلب عبر الشبكة والتي تستطيع توفير عدد من الخدمات الحاسوبية المتكاملة بهدف التيسير على المستخدم وتشمل تلك الموارد مساحة تخزين البيانات والنسخ الاحتياطي والمزامنة الذاتية، كما تشمل قدرات معالجة برمجية وجدولة المهام ودفع البريد الإلكتروني والطباعة عن بعد، ويستطيع المستخدم عند اتصاله بالشبكة التحكم في هذه الموارد عن طريق واجهة برمجية بسيطة، تبسط وتتجاهل الكثير من التفاصيل والعمليات الداخلية.

ج/ الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي: الذكاء الاصطناعي هو مجموعة التقنيات المتعددة التي تسمح للآلات باكتشاف وفهم والتصرف والتعلم إما بمفردها أو لتعزيز الأنشطة البشرية، ويمكن تفسيره على أنه دمج الذكاء البشري في الآلات في الذكاء الاصطناعي، تكمل الآلات المهمة بناء على القواعد والخوارزميات المنصوص عليها.

د/ إنترنت الأشياء: تعرف على أنها العلاقة التي تربط الأجهزة بالإنترنت مما يسمح لها بالتقاط وإرسال وتلقي البيانات، تكمن قيمة إنترنت الأشياء في جميع البيانات والاستفادة منها على أكمل وجه بفضل بني تحتية أساسية.

هـ/ تقنية البلوك تشين: هي عبارة عن قاعدة بيانات تعمل مثل شبكة موزعة غالبا ما يشار إليها كدفتر أستاذ موزع يمكنها تسجيل كتل من البيانات المشفرة الآمنة والمثبتة، هذا هيكل الفريد يوفر إمكانيات التعاون بين هذه الكيانات ضمن ذات الشبكة، مما يسمح لهم بنقل القيمة أو المعلومات دون الحاجة إلى سلطة مركزية.¹

¹ شرقي أسماء، صفيح صادق، تقييم التجربة الجزائرية في مجال التحول الرقمي "الواقع والتحديات"، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، جامعة مصطفى اسطبولي معسكر، الجزائر، م 06، ع 02، ديسمبر 2023، ص 132/133.

و/ المنصات الرقمية: المنصات الرقمية هي بنية تحتية تربط بين مجموعتين متميزتين أو أكثر كالمشتريين والبائعين، أصحاب المحتوى والأفراد تهدف هذه المنصات إلى خلق القيمة من خلال التقاء المستخدمين وتبادل السلع أو الخدمات. وقد سمحت المنصات الرقمية بظهور ما يسمى بمنصات التمويل الجماعي التي تعرف بأنها عبارة عن مواقع ويب مصممة للمساعدة في تلبية طلبات التمويل من قبل أصحاب المشاريع، فالتمويل الجماعي على عكس التمويل المعروف فهو يتكون من مبالغ صغيرة يتم جمعها من طرف عدد كبير من المستثمرين.²

4/ مخاطر التحول الرقمي:

إن عملية التحول الرقمي لا تخلو من المخاطر، وعملية من الأسباب التي أدت إلى زيادة المخاطر الرقمية ما يلي³:

- ✓ الاعتماد الكبير على التقنيات الرقمية.
 - ✓ ازدياد حجم المواقع المستهدفة بسبب كثرة الأجهزة المتصلة.
 - ✓ تجاوز الابتكار الرقمي لتدابير الأمن الإلكتروني.
 - ✓ الاندماج بين النظم تكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا التشغيلية وانترنت الأشياء.
- وعليه إزاء هذه المخاطر تبرز العلاقة الوثيقة بين مخاطر التحول الرقمي والأمن السبراني ، ومن ثم يعرف الأمن السبراني بأنه " أمن المعلومات على الأجهزة وشبكات الحاسب الآلي والعمليات والآليات التي يتم من خلالها حماية معدات الحاسب الآلي والمعلومات والخدمات من أي تدخل غير مقصود أو غير مصرح بها وتغيير أو اختلاف قد يحدث ، حيث يتم استخدام مجموعة من الوسائل التقنية والتنظيمية و الإدارية لمنع استخدام غير المصرح به ، ومنع سوء الاستغلال واستعادة المعلومات الالكترونية ونظم الاتصالات والمعلومات التي تحتويها ، حيث أن الفضاء السبراني لا يقتصر على شبكة الانترنت فقط وإنما شبكات عالمية وخاصة أخرى .

والهدف المتوخى من الأمن السبراني يتمثل في:

- ضمان استمرارية عمل نظم المعلومات.
- حماية الأنظمة التشغيلية من أي محاولات الولوج غير المسموح به لأهداف غير سليمة.
- حماية مصالح الدولة وأمنها الوطني، والبنى التحتية الحساسة فيها.
- اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المواطنين والمستهلكين على حد سواء من المخاطر المحتملة في مجالات استخدام الانترنت المختلفة.
- تعزيز حماية الشبكات.

¹ نبيلة فرزيز، دور التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للبنوك العمومية - حالة البنك الوطني الجزائري BNA-، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف، الجزائر، م18، ع29، 2022، ص380.

² سلطاني هاشمي، تأثير الرقمنة على الدخل الصافي في البنوك الإسلامية (دراسة حالة بنك الراجحي السعودي)، مجلة دراسات اقتصادية، مخبر تسيير الجماعات المحلية والتنمية المحلية، جامعة معسكر، الجزائر، م21، ع02، 2021، ص258.

³ خيرة شاوشي، زهرة خروف، التحول الرقمي في الجزائر، جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، م05، ع01، 2023، ص22/21.

المطلب الثاني: الخدمات الرقمية

الخدمات الرقمية هي مجموعة من الخدمات التي تقدم عبر الإنترنت باستخدام التكنولوجيا الرقمية، هذه الخدمات تسهم في تسهيل الحياة اليومية للأفراد والشركات على حد سواء، وتشمل مجموعة واسعة من الأنشطة مثل التجارة الإلكترونية، الخدمات المصرفية الرقمية.

1/ تعريف الخدمات الرقمية.

1. يشير مصطلح الخدمات الرقمية إلى مجموعة الخدمات التي تقدم للأفراد وتستخدم فيها التكنولوجيا

الحديثة المعتمدة أساسا على شبكة الأنترنت.¹

2. هي خدمات مالية يتم تقديمها من خلال الهواتف المحمولة أو أجهزة كمبيوتر الشخصية أو البطاقات المرتبطة بنظام دفع رقمي موثوق.²

3. تعرف الخدمات الرقمية " بانها مجموعة واسعة من الخدمات المالية التي يتم الوصول إليها وتقديمها من

خلال القنوات الرقمية، بما في ذلك المدفوعات والائتمان والمدخرات والتحويلات والتأمين.³

من خلال التعاريف السابقة تعتبر التعريف الاجرائي التالي للخدمات الرقمية انه:

هي مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد بطريقة سهلة وسريعة من خلال الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة، وذلك عن طريق قنوات رقمية مختلفة.

2/ انواع الخدمات الرقمية.

تتمثل أنواع الخدمات المصرفية الرقمية في القنوات التي يتم من خلالها تقديم الخدمة المصرفية بشكل كامل، بداية باختيار العميل مروراً بإجراءات اتمامها والانتهاؤ بادئها بشكل الكتروني، ويمكن توضيح هذه القنوات كالآتي:

أ . **خدمات مصرفية عبر الانترنت:** وهي تلك الخدمة التي تمكن العميل من متابعة حسابه واجراء كافة المعاملات المصرفية في أي لحظة إذا كان لديه حساب على الانترنت عن طريق ادخال كلمة السر والكود التعريفي على حسابه على صفحة البنك الذي يتعامل معه، بحيث تمكن هذه الخدمة من إدارة جميع الحسابات لدى البنك في أي وقت، وإنشاء كلمة سر البطاقات البنكية والتحكم بها، وكذا تحويل مبالغ ما بين حسابات العميل المختلفة لدى البنك، لأي حساب بنكي محلي او دولي عبر الانترنت.⁴

ب . **خدمات مصرفية عبر الهاتف المحمول:** وهناك من يسميها بالمصارف الخلية وتقوم هذه القناة على تزويد الزبون بالخدمة المصرفية في أي وقت وتشمل الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول: الخدمات المعلوماتية،

¹ساردو زين العابدين، جزار مصطفى، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمة العمومية في الجزائر، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، جامعة تسمسليت، جامعة حسبيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، م 08، ع 02، 2024، ص5.

²سعاد الميلودي، فاطمة فوقه، الخدمات المالية الرقمية وأثرها على الشمول المالي في الدول العربية: دراسة قياسية باستخدام بيانات باثل، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة الشلف، الجزائر، م 13، ع 02، 2022، ص7.

³عبد القادر ديبوش، نورة بيري، دور الخدمات المالية الرقمية في تعزيز الشمول المالي، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة قالم، الجزائر، م 06، ع 01، 2023، ص03.

⁴ بللعاء أسماء، سيد اعمر زهرة، الخدمات المصرفية الرقمية ودورها في تعزيز الشمول المالي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة احمد درابعية ادرار، الجزائر، م 11، ع 02، 2023، ص 63.

الفصل الأول: مدخل نظري للبنوك الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية

كالاستعلام على الأرصدة والاطلاع على عروض المصارف وأسعار العملات، كما تشمل الخدمات المالية كتحويل الأرصدة وخدمات الدفع النقدي وغيرها من الخدمات المصرفية.¹

ج . أجهزة الصرف الآلي: (الموزع الآلي للأوراق "DAB")، (الشباك الآلي للأوراق "GAB")، (نقطة البيع الإلكترونية "TPV"): ظهرت هذه الأجهزة كبديل لموظفي الصرافة في الفروع المصرفية لتقليل المعاملات داخل المصرف في سبعينيات القرن العشرين، هي عبارة عن آلة أتمتاتية معقدة ومتنوعة، كونها تقدم خدمات أخرى كقبول الودائع، طلب صك، عمليات التحويل من حساب الى اخر ودفع الفواتير وهذا عن طريق الشبايك الأتمتاتية للأوراق متصلة بالحاسوب الرئيسي للمصرف.²

د . أوامر الدفع المصرفية الإلكترونية وخدمات المقاصة الإلكترونية: المقاصة الإلكترونية عبارة عن آلية يتم من خلالها تحويل الأموال من حسابات العملاء الى حسابات اشخاص او هيئات أخرى في نفس البنك او أي فرع، حيث تعتبر هذه الوسيلة طريقة سهلة ومحكمة لإجراء المدفوعات المتكررة مثل سداد أقساط الرهن العقاري، سداد أقساط تأمين... الخ، ويعرف هذا النوع في الدوائر المصرفية بالخصم المصرح به مقدما، ويفيد ذلك في سداد مثل هذه المدفوعات تلقائيا في موعدها خصما من حساب العميل ودون تحرير شيكات بالقيمة مما يقلل من الجهد والنفقة وسداد المدفوعات في وقتها.³

3/ خصائص الخدمات الرقمية.

تتميز الخدمات المصرفية الرقمية عن التقليدية بمجموعة من الخصائص أهمها:

- ليس لها قيود زمنية حيث تتميز بقدرتها للوصول الى قاعدة أوسع من الزبائن، كما توفر الخدمة في أي وقت.
- خفض التكاليف حيث تعتبر تكاليف تقديم الخدمة الرقمية منخفضة مقارنة بتقديم الخدمات التقليدية.⁴
- القدرة على الوصول الى الشخص او المعلومات التي يحتاجها العميل في الوقت المناسب له.
- القدرة على توفير المعلومات المطلوبة او التفاعل المنشود في الوقت المناسب تماما وهذا من اجل تقادي شيء سلمي او الانتفاع من شيء إيجابي.
- سرعة التحديث وذلك من خلال القدرة على تكوين وإدامة مصادر معلومات محدثة، من خلال تحديث المعلومات المستفادة من العملاء ومن التفاعلات التي تحدث بين العميل والمؤسسة بشكل متواصل.⁵

4/ متطلبات تقديم الخدمة المالية:

¹ بلحاج نور الهدى، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير الخدمات المصرفية دراسة مقارنة لعينة من البنوك العمومية والخاصة بالجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، 2021 - 2022، ص119.

² علي دحمان محمد، بطبوي نسرين، تأثير الخدمات المالية الرقمية على أداء المصارف التجارية في دول الغرب العربي، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال، جامعة بلحاج شبيب عين تموشنت، الجزائر، م 05، ع 02، 2023، ص261.

³ بشرابر عمران، موارد تهان، أثر الخدمات المصرفية الإلكترونية على تحسين جودة الخدمات بالمصارف دراسة حالة الوكالات العمومية والخاصة بولاية البليدة، معارف مجلة علمية محكمة، جامعة يحي فارس - المدية، الجزائر، م11، ع20، 2016، 172.

⁴ سندس بن عبد الله، الخدمات المصرفية الرقمية ودورها في ربحية البنوك التجارية الجزائرية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، م13، ع 01، 2024، ص94.

⁵ بوراس نادية، بوعشة مبارك، تحسين الخدمات الإلكترونية بالاعتماد على معايير الجودة، مجلة العلوم الاجتماعية والاساسية، جامعة قسنطينة - تبسة، الجزائر، م10، ع02، 2017، ص 59، 60.

الفصل الأول: مدخل نظري للبنوك الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية

لتقديم الخدمات الرقمية وجب توفر بعض العناصر المهمة أهمها:¹

- البنية التحتية.
- التكلفة.
- الاعتبارات الأمنية.

بالإضافة الى هذه المتطلبات التي تم ذكرها نجد كذلك:²

- تعزيز تنوع المؤسسات المالية.
- تيسير استخدام التقنيات المبتكرة ودخول المؤسسات غير التقليدية التي تعتمد على التكنولوجيا.
- توسيع نطاق القنوات المصرفية التي تعتمد على الوكلاء وغيرها من قنوات تقديم الخدمة ذات التكلفة المعقولة.
- تشجيع تطوير منتجات مالية مبتكرة ومنخفضة التكلفة
- تنفيذ اشتراطات متدرجة قائمة على أساس المخاطر لمكافحة غسل الأموال

المبحث الثالث: دور التحول الرقمي في تطوير الخدمات الرقمية للبنوك الإسلامية

يعد التحول الرقمي من أهم العناصر التي تساعد في تطوير الخدمة الرقمية في البنك الإسلامي، حيث تساهم في ابتكار نماذج عمل جديدة وخدمات تتميز بالسرعة وانخفاض التكلفة، كما أنها ترفع من الكفاءة التشغيلية للبنك، وتمكنه من التعريف بمنتجاته وخدماته المالية.

المطلب الأول : دوافع تبني المصارف الإسلامية لتحول الرقمي وأبعاده

. الأمر الذي دفع المصارف الإسلامية لتبني التحول الرقمي والأبعاد التي توصل إليها هو الفهم الأشمل لرغبات العملاء في العصر الرقمي، وتبني استراتيجية التحول الرقمي كان ذلك بطلب الملح من فئة الشباب، هذا ما برر الحاجة إليه في العصر الحالي، لهذا أصبح التحول الرقمي مطلباً للبنوك الإسلامية، وسيؤدي هذا التحول إلى التغيير داخل المؤسسات المصرفية، ومحققاً لأهداف البنوك.

1/ دوافع تبني المصارف الإسلامية للتحول الرقمي:

هناك العديد من الدوافع التي أدت بالبنوك الإسلامية إلى تبني التحول الرقمي منها ما يلي:

أ/ زيادة التكاليف والضغوطات على الميزانية:

حيث أن التراجع الكبير في إيرادات كثير من الدول لا سيما البترولية منها وبخاصة بعد سنة 2014 جعل من تخفيض حجم إنفاقها أولوية قصوى لذلك لجأت إلى تدابير لتوفير التكاليف وتنفيذ العمليات الحكومية بأكثر فعالية وقد وجدت في التكنولوجيا الرقمية فرصة لذلك.³

¹ محفوظ فاطمة، الخدمات المالية الرقمية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة دفاتر البحوث العلمية، جامعة اكلي محند والحاج البويرة، الجزائر، م10، ع02، 2022، ص 258-260.

² حسين جازية، تعميم الخدمات المالية الرقمية لدعم الشمول المالي في الدول العربية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة شلف، الجزائر، م16، ع23، 2020، ص 104، 105.

³ لخضر بن سعيد، مصطفى رديف، حتمية التحول الرقمي في الجزائر وأفاقها في ظل تداعيات أزمة كورونا، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة جيلالي ليايس بسيدي بلعباس، الجزائر، م06، ع01، 2022، ص 335.

ب/ توجهات الحكومة:

حيث أن اعتماد الحكومة لمنهج التخطيط الرأسي من القمة إلى القاعدة في اتخاذ قراراتها ومن أجل تفعيل خططها بسرعة وفعالية أكبر تجد نفسها ملزمة بإدراج برامج التحول الرقمي ضمن قائمة أولوياتها والرؤية الاستراتيجية والخطط الوطنية.

ج/ ظهور الانترنت واعتمادها عالميا:

هناك العديد من التقنيات مثل الانترنت، الهاتف أنظمة الدفع عبر الانترنت، العملات المشفرة ولدت لدى البنوك الرغبة في الاستفادة من هذه المزايا وتحويل أعمالها رقميا.¹

د/ ضغوط العملاء:

يرغب العملاء بالحصول على الجودة، ومع وفرة المعلومات على الانترنت أصبحت مقارنة العروض المختلفة تتم بشكل أفضل وسريع، وشكل تسهيل نشر الرسائل عبر وسائل التواصل الاجتماعي مثل Facebook /Twitter، عامل ضغط إضافي للبنوك، حيث لم يعد العميل غير السعيد عميل منعزل.

هـ/ الاضطراب الرقمي أو التشويش الرقمي:

ويعرف بأنه تحول يثور على الأمور التقليدية، وتسبب به تقنيات أو وسائط أو قنوات أو موجودات رقمية ناشئة أو يعبر عنه من خلالها، ويؤدي إلى تغيير في التوقعات والسلوكيات الرئيسية لأية ثقافة أو سوق أو صناعة، ويستمر الاضطراب الرقمي في التأثير على الصناعات لدرجة أنه من المتوقع أن تقوم 95 % من المؤسسات بالتحول الرقمي. هذه الاضطرابات هي نتيجة للتقنيات الجديدة التي تمتلك القدرة على تغيير طريقة حياة الناس وعملهم.

و/ زيادة حدة المنافسة:

بسبب زيادة حدة المنافسة بين البنوك أقدمت هذه البنوك على تقديم خدمات رقمية مبتكرة، والاستثمار في التقنيات الحديثة لتحديث خدماتها ومنتجاتها ومن ثم الحفاظ على الحصة السوقية لها وزيادتها في المستقبل.²

2/ أبعاد التحول الرقمي في البنوك الإسلامية:

هناك خمسة أبعاد للتحول الرقمي تسعى إليها البنوك الإسلامية نذكرها كالتالي:³

البعد الأول: الأسس الرقمية.

هي الأسس الأساسية لبناء البيئة التكنولوجية للتحول الرقمي وتعتبر بمثابة أعمدة البناء (البنية التحتية؛ التشريعات والسياسات؛ المهارات الرقمية؛ توافر التمويل الضروري والحكومة) ولكل من هذه الركائز أهميتها في تطوير النظام الرقمي على كل المستويات.

¹ فرحي زكرياء، ملاحى ونام، دور التحول الرقمي في تطبيق استراتيجية التموقع في البنوك التجارية _ دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA ، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، مخبر الدراسات البيئية والتنمية المستدامة، جامعة العربي التبسي، تبسة (الجزائر)، م 10، ع01، جوان 2023، ص 365.

² أسماء مبارك، إبراهيم بكري، دور تطبيق التحول الرقمي ي ترشيد تكاليف الخدمات المصرفية في البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، الجزائر، م 13، ع02، مارس 2022، ص 380.

³ نسرين برجى، استراتيجية التحول الرقمي نحو الاقتصاد الإسلامي الرقمي "ماليزيا نموذجا"، مجلة العلوم الإنسانية، مخبر النمذجة والتحليل الاجتماعي الاقتصادي في علم المياه، جامعة سوق أهراس، الجزائر، م21، ع02، 2022، ص 826_827.

الفصل الأول: مدخل نظري للبنوك الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية

البعد الثاني: الابتكار الرقمي.

يتعامل البعد الثاني مع الابتكار كمحفز للتحويل الرقمي، حيث تساهم التقنيات الحديثة مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد والذكاء الصناعي والبيانات الضخمة الخ في خلق مصادر جديدة للقيمة المضافة في العديد من الصناعات.

البعد الثالث: الحكومة الرقمية.

سيوفر التعامل مع متطلبات المواطنين والمقيمين، من خلال تقديم الخدمات الحكومية بطريقة رقمية العديد من الفوائد والتحسينات في قدرة الحكومة، على توفير خدماتها على مدار الساعة بدون توقف طيلة الأسبوع، كما تفيد الرقمنة في تحسين الكفاءة والشفافية داخل القطاع الحكومي وبالتالي الحد من مشكلات البيروقراطية وزيادة حجم الثقة الشعبية في أداء الحكومة.

البعد الرابع: الأعمال الرقمية.

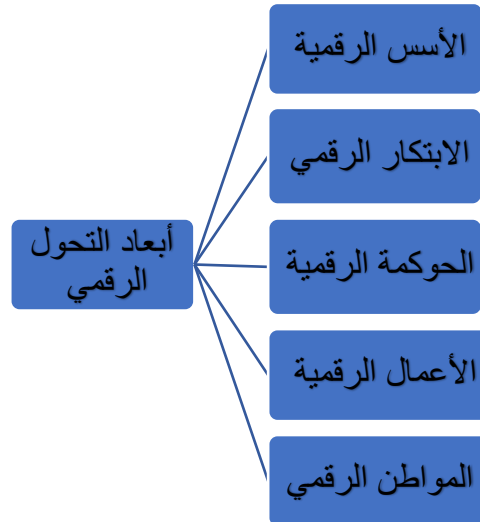
قطاع الأعمال سيكون المستفيد الأكبر من عمليات التحويل الرقمي، وسيزيد ذلك من القيمة المقدمة للمستهلك، ويحسن من كفاءة التكلفة، ويؤسس قاعدة أكبر من المتعاملين من خلال إتاحة فرص الدخول لأسواق جديدة.¹

البعد الخامس: المواطن الرقمي.

يهدف هذا البعد الاستراتيجي لتعظيم استفادة الأفراد من استخدام التكنولوجيا الرقمية وتوفير مستوى التعليم والمهارات المؤهلة لذلك ورفع جودة الحياة للمواطنين.²

الشكل رقم 02: أبعاد التحويل الرقمي في البنوك الإسلامية.

يمثل الشكل الموالي ابعاد التحويل الرقمي:



المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على المعطيات.

المطلب الثاني : التحويل الرقمي في المصارف الإسلامية

¹ جامعة الدول العربية، "الرؤية العربية للاقتصاد الرقمي 2022"، القاهرة، مصر، ط1، 2022، ص47.

² جامعة الدول العربية، "الرؤية العربية للاقتصاد الرقمي 2020"، القاهرة، مصر، ط1، 2020، ص30.

الفصل الأول: مدخل نظري للبنوك الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية

لقد تأثرت المصارف الإسلامية بعملية التحول الرقمي، حيث أصبحت تولي اهتماما كبيرا بتبني التكنولوجيا الحديثة لتحسين خدماتها وعملياتها، وسنتطرق في هذا السياق الى أثر التكنولوجيا المالية على المصارف الإسلامية وإبراز التحديات التي تواجهها.

1 / التحول الرقمي والمصارف الإسلامية.

اصبح اليوم الاهتمام منصبا على لفت الانتباه نحو وجود نظام مالي يستمد اسسه من المبادئ الإسلامية قادرا على منافسة المؤسسات التي تنشط في القطاعات المصرفية العريق، حيث عرفت هذه الأخيرة على انها مؤسسة مالية تقوم بتجميع المدخرات وتحريكها في قنوات المشاركة للاستثمار بأسلوب محرر من سعر الفائدة عن طريق العديد من الأساليب كالضاربة، المتاجرة، لقد شهدت السنوات القليلة الأخيرة ثروة غير مسبوقه في التقنية المالية غيرت الى حد كبير من خارطة التقليدية واعتبرت فتحا بالنسبة لفئات واسعة من المستهلكين وطالبي الخدمات المالية اذ مكنتهم من الوصول الى خدمات مالية بشكل كفاء وسريع مقابل تكلفة معتبرة.¹

2/ أثر التكنولوجيا المالية على المصارف الإسلامية:

هناك تأثير إيجابي كبير لتطور التكنولوجيا المالية على المصارف الإسلامية، حيث تمكن التقنيات الرقمية الجديدة هذه البنوك من سهولة التعريف بمنتجاتها وخدماتها المالية، وتقديم خدماتها بكفاءة كبيرة وجودة عالية وبالتالي قدرتها على التنافس في السوق المالية.² ولتكنولوجيا اثار إجابيه عديدة نلخصها فيما يلي:³

✚ التقليل من الاعتماد على اليد العاملة القائمة على تنفيذ الخدمات المصرفية وبالتالي تخفيض التكاليف.

✚ السرعة والجودة في الخدمات المقدمة.

✚ رفع القدرة التنافسية للمصارف الإسلامية داخل النظام المالي العام.

✚ تقديم خدمات مصرفية ومنتجات مبتكرة.

✚ تسهيل جمع رأس المال بطرحها اشكال جديدة من التمويل.

3/ اهم المنصات الرقمية المالية الإسلامية:

من بين المنصات الرقمية التي تتوافق مع ضوابط وقواعد الشريعة الإسلامية نجد ما يلي:⁴

1. منصة الاستثمار لوا. LIWWA

2. منصة بيهيف Beehive.

3. منصة المرابحة المبتكرة للتمويل الإسلامي ناسداك دبي Nasdaq Dubai.

¹ بوكريدي عبد القادر، بن حليمه فتحي، التحول الرقمي كدعامة أساسية لتفعيل نشاط الصيرفة الإسلامية دراسة حالة مصرف السلام الجزائر، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، جامعة احمد بن يحيى، الجزائر، م16، ع02، 2022، ص123.

² زايد أيمن، بودراع امينة، التكنولوجيا المالية الإسلامية والحاجة الى الابتكار، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة مسيلة، الجزائر، م07، ع03، 2018، ص146.

³ سارة دريدي، هدى بن محمد، التكنولوجيا المالية ومساهماتها في تحسيت نشاط المصارف الإسلامية، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، جامعة قسنطينة، الجزائر، م36، ع02، 2022، ص437.

⁴ محمد زياد سليمان النجاوي، التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية واقع وتحديات، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، المملكة الأردنية، م43، ص168-170.

4. منصة ايفن البحرين. (Islamic finance Initiation Network) IFIN.

5. منصة FINTERRA للوقف.

6. المنصة الالكترونية الإسلامية I-DINAR.

4/ تحديات التحول الرقمي في المصارف الإسلامية:

لتحول الرقمي مجموعة من التحديات وهي كالآتي:¹

- للحصول على الخدمات المالية التقليدية، كانت التكاليف مرتفعة، مما دفع الاقتصاديين الى استكشاف وسائل جديدة، مثل التكنولوجيا المالية، لتخفيض تكاليف تنفيذ معاملاتهم المالية، والاعتماد على وسائل حديثة مثل الانترنت والهواتف المحمولة.
- هناك نسبة كبيرة من الافراد الذين لا يمتلكون حسابات بنكية، وهذا يشكل أكبر عائق أمام شركات التكنولوجيا المالية التي تسعى جاهدة لتقديم أفضل الخدمات المالية لزيائنها.
- الاعتماد على التكنولوجيا المالية تضع حلول مبتكرة، تمتاز بالسهولة والشفافية والسرعة بالمقارنة بالوسائل التقليدية.

¹ حراق سمية، لطرش ذهبية، واقع التكنولوجيا المالية في الدول العربية واهميتها في تعزيز الشمول المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، الجزائر، م5، ع2، 2020، ص99.

خلاصة الفصل الأول:

لقد قدم لنا هذا الفصل ثلاثة مباحث رئيسية تركز على المصارف الإسلامية والتحول الرقمي والخدمات الرقمية، ودور التحول الرقمي في تطوير الخدمات الرقمية للبنوك الإسلامية، حيث يتناول المبحث الأول عموميات حول البنوك الإسلامية والذي أعطى فكرة شاملة عن طبيعة هذه المؤسسات المالية ومبادئ الشريعة الإسلامية التي تحكم عملها. بينما يقدم المبحث الثاني مدخلا الى التحول الرقمي، حيث يركز على تأثير التكنولوجيا الرقمية وتحديات ومؤشرات تبني التحول الرقمي والمخاطر التي تواجهها المصارف جراء هذا التبني، ويشمل المبحث الثالث دور التحول الرقمي في تحسين وتطوير خدمات المصارف الإسلامية، حيث يستعرض كيفية مساهمة التكنولوجيا الرقمية في تحسين الكفاءة والأداء في الخدمات المقدمة مع مراعاة مبادئ وضوابط الشريعة الإسلامية.

ومن خلال ما سبق وما تم التعرف عليه في هذا الفصل نتوصل إلى أن التحول الرقمي في المصارف الإسلامية يمثل بابا لتحسين خدماتها وبالاستفادة من التكنولوجيا الرقمية تستطيع المصارف الإسلامية من تحسين كفاءتها وجودة خدماتها المالية بالإضافة الى تلبية متطلبات وحاجيات عملائها بما يتوافق مع الشريعة. وتبني التحول الرقمي في المصارف الإسلامية يمكنها من تعزيز مكانتها في السوق والمساهمة في التنمية الاقتصادية مما يؤدي الى تحقيق الازدهار المالي والاقتصادي.

وبعد تناولنا الشق النظري لإشكالية الدراسة سنحاول اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي وهذا ما سنراه في الفصل الثاني.

الفصل الثاني:

مجموعة البركة المصرفية.

تمهيد:

تعتبر مجموعة البركة المصرفية من أبرز المصارف المالية والاستثمارية الإسلامية في العالم فهي تسعى لتقديم الخدمات المصرفية التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية للأفراد والشركات، حيث تتميز بانتشار جغرافي واسع من خلال مصارف إسلامية تابعة تقدم لها خدمات خاصة بها. وفي الآونة الأخيرة أصبحت مجموعة البركة المصرفية تقدم خدمات مصرفية رقمية، وذلك لشدة اهتمامها بالتحول الرقمي وهذا ما أدى بالفروع التابعة لها بممارسة هذه الخدمة الرقمية واتقانها حتى يستفيد العملاء منها، وعلى هذا الأساس سوف نناقش هذا الفصل "تجربة مجموعة البركة المصرفية في تقديم الخدمات المصرفية الرقمية" من خلال المباحث التالية:

المبحث الأول: التعريف بمجموعة البركة المصرفية وأهم مؤشراتها المالية

المبحث الثاني: الصيرفة الرقمية في مجموعة البركة.

المبحث الأول: التعريف بمجموعة البركة المصرفية وأهم مؤشراتها المالية.

سننظر في الجزء التطبيقي من دراستنا الى نبذة مختصرة عن مجموعة البركة وأهم منتجاتها وكذا معرفة هيكلها التنظيمي ومؤشراتها المالية كما يلي:

المطلب الأول : نبذة عن مجموعة البركة المصرفية واهدافها.

إن مجموعة البركة تعد من بين البنوك الإسلامية ذات الأهمية والانتشار والازدهار الكبير في العالم لما لها من خدمات ومنتجات مالية عديدة ومتنوعة وفي هذا السياق سنتعرف على مجموعة البركة وأهم منتجاتها.

1. نبذة عن مجموعة البركة المصرفية.

. مجموعة البركة هي عبارة عن شركة مساهمة يعود تأسيسها الى سنة 1978، وهي مرخصة كمصرف جملة إسلامي من مصرف البحرين المركزي، ومدرجة في بورصتي البحرين وناسداك دبي، وتعتبر مجموعة البركة المصرفية من رواد العمل المصرفي الإسلامي على مستوى العالم حيث تقدم خدماتها المصرفية المميزة الى حوالي مليار شخص في الدول التي تعمل فيها.

وتقدم بنوك البركة منتجاتها وخدماتها المصرفية والمالية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية السمحاء في مجالات مصرفية التجزئة، التجارة، والاستثمار.....الخ، وللمجموعة انتشار جغرافي واسع من خلال وحدات مصرفية تابعة ومكاتب تمثيل في 17 دولة، تقدم خدماتها عبر أكثر من 700 فرع، وللمجموعة تواجد كل من الأردن، مصر، تونس، البحرين، السودان، تركيا، جنوب افريقيا، الجزائر، باكستان، لبنان، المملكة العربية السعودية، سوريا، المغرب، ألمانيا بالإضافة الى فرعين في العراق ومكتبي تمثيل في كل من اندونيسيا و ليبيا.¹

2. أهداف مجموعة البركة المصرفية.

تستند الى رؤيتها ورسالتها كمؤسسة مالية إسلامية عالمية، وتسعى لتحقيق التوازن بين الربحية والالتزام الأخلاقي والاقتصادي والاجتماعي.

وفيما يلي أبرز أهدافها:²

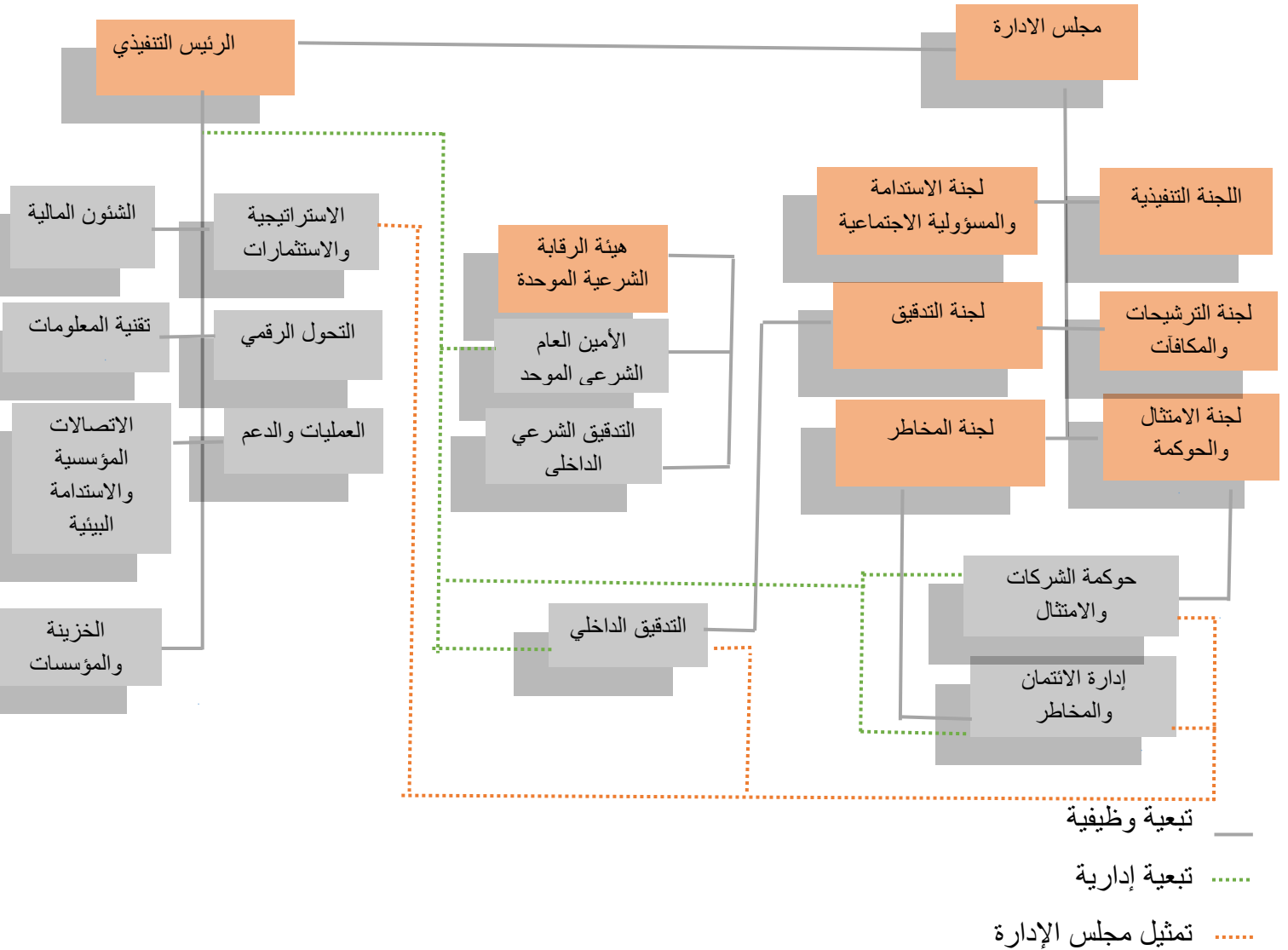
- الزيادة في العمل المصرفي الإسلامي على المستوى الإقليمي والدولي.
- توسيع شبكة الفروع في الأسواق الواعدة.
- تطوير منتجات مالية مبتكرة تتماشى مع الضوابط الشرعية.
- تحقيق عائد مستدامة للمساهمين.
- تعزيز الشمول المالي.
- دعم التنمية الاقتصادية في الدول التي تعمل فيه

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمجموعة البركة المصرفية.

¹ مجموعة البركة المصرفية، نبذة عن المجموعة، <https://www.albaraka.com>، 2025/05/6، 19:00.

² مجموعة البركة المصرفية، اهداف مجموعة البركة المصرفية، <https://www.albaraka.com>، 2025/05/12، 15:30.

يتمثل الهيكل التنظيمي لمجموعة البركة في الشكل الموالي:



الشكل (3): الهيكل التنظيمي لمجموعة البركة المصرفية

المصدر: التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية، 2024.

المطلب الثالث: المؤشرات المالية لمجموعة البركة المصرفية.

سننظر في دراستنا للمؤشرات المالية لمجموعة البركة المصرفية الى 4 نماذج نعتد عليها وهي: الربحية،

المركز المالي، رأس المال، معدلات الربحية، ولكل نموذج له مؤشراتته المالية

الفترة الزمنية لهذه الدراسة هي 2019 . 2024

1/ تطور حجم الربحية لمجموعة البركة المصرفية.

سيتم معرفة ودراسة تطور حجم الربحية وفق المؤشرات التالية:

الفصل الثاني: مجموعة البركة المصرفية

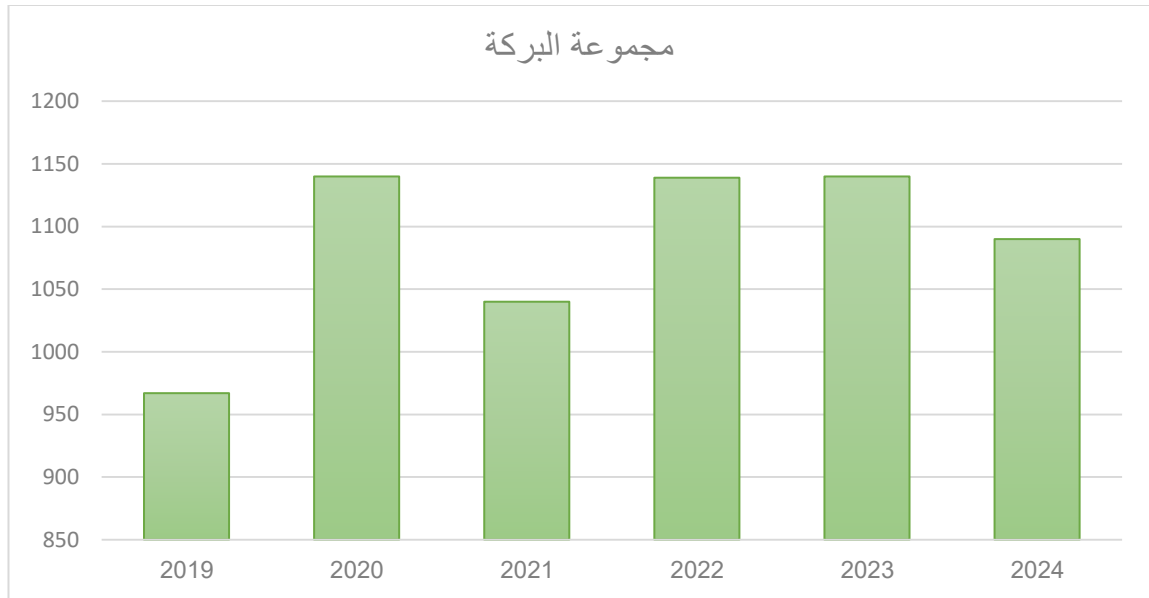
أ. مؤشر مجموع الدخل التشغيلي:

الجدول رقم(4): قيم مجموع الدخل التشغيلي لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019) الوحدة مليون دولار امريكي.

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023	2024
مجموع الدخل التشغيلي	967	1140	1040	1139	1140	1090

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على التقارير السنوية.

نلاحظ من خلال الجدول الزيادة في معدل الربحية بنسبة 123 دولار امريكي من سنة 2019 والتي كانت قيمتها 967 دولار امريكي الى سنة 2024 التي أصبحت قيمتها 1090 دولار امريكي
الشكل رقم(4): يوضح تطور مؤشر مجموع الدخل التشغيلي لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة(2024/2019)



المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الجدول رقم (4).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) والموضح للشكل رقم (4) ان معدل مجموع الدخل التشغيلي اخذ قيم مختلفة خلال سنوات الدراسة حيث في سنة 2019 كان نسبته 967 دولار ليشهد تزايد في سنة 2020 بنسبة قدرها 173 دولار امريكي ولينخفض مرة أخرى في سنة 2021 بنسبة قدرها 100 دولار امريكي لنرى في خلال فترة (2023/2022) تزايد مرة أخرى قدرها 100 دولار امريكي وليشهد تذبذب في سنة 2024.

ب. مؤشر صافي الدخل التشغيلي:

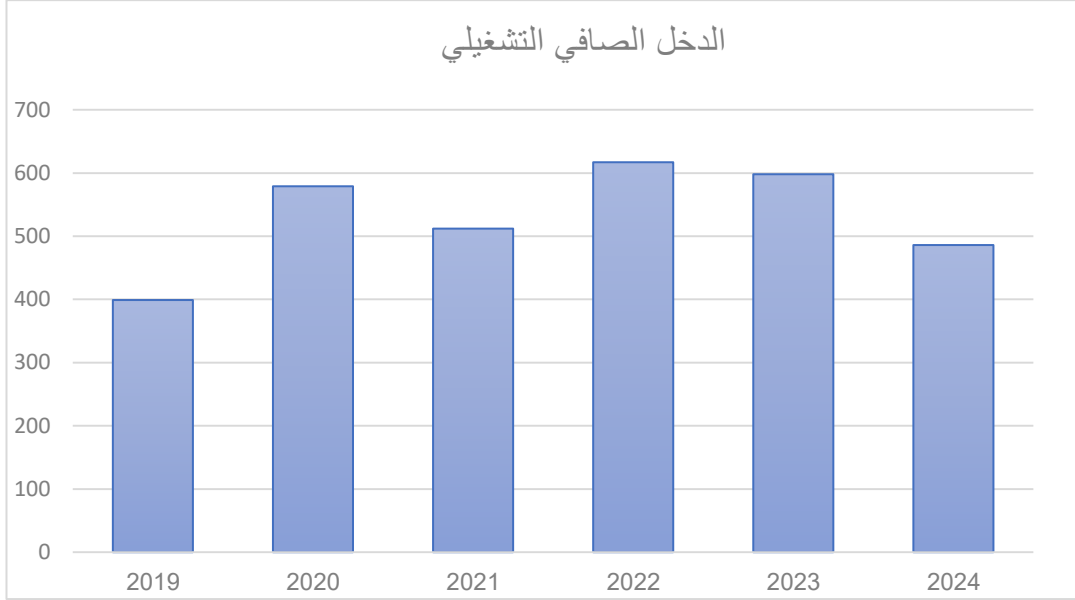
الجدول رقم(5): قيم الدخل الصافي التشغيلي لمجموعة البركة خلال الفترة (2024/2019) الوحدة مليون دولار امريكي.

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023	2024
الدخل الصافي التشغيلي	399	579	512	617	598	486

الفصل الثاني: مجموعة البركة المصرفية

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على التقارير السنوية.

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع في الدخل الصافي التشغيلي من سنة 2019 والتي كانت قيمته 399 دولار امريكي الى سنة 2024 والتي اصبحت 486 دولار امريكي وقد قدرة قيمة هذه الزيادة ب 87 دولار امريكي الشكل رقم(5): يوضح تطور مؤشر صافي الدخل التشغيلي لمجموعة البركة خلال الفترة(2024/2019)



المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم (5).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) والموضح للشكل رقم (5) ان قيم صافي الدخل التشغيلي شهدت زيادة كبيرة في سنة 2020 بنسبة قدرها 180 دولار امريكي ليشهد تذبذب في سنة 2021 ثم يتزايد مرة أخرى في 2023 ليشهد انخفاض طفيف في 2024.

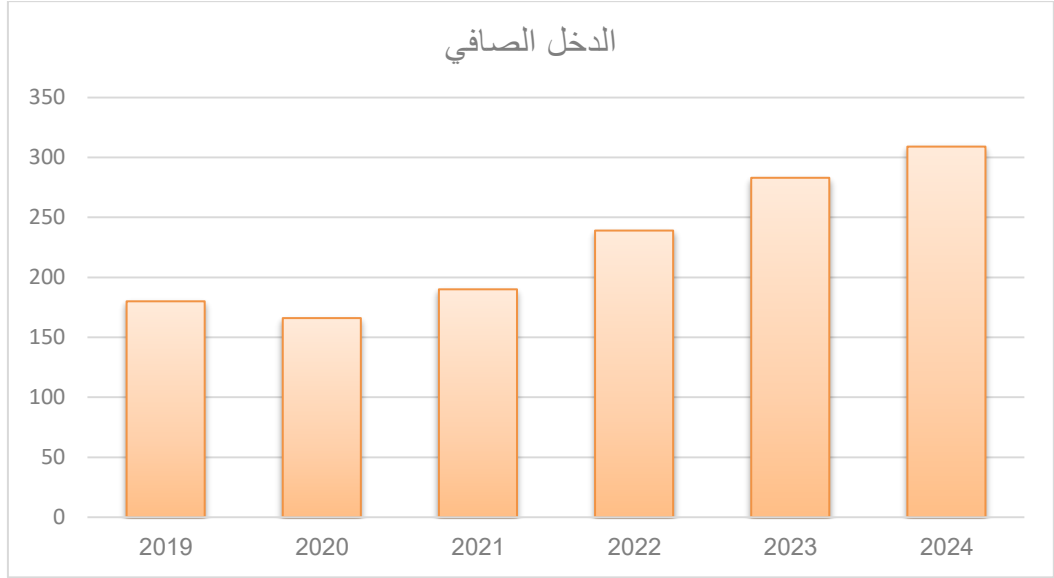
ج . مؤشر صافي الدخل:

الجدول رقم(6): قيم صافي الدخل لمجموعة البركة خلال فترة (2024/2019) الوحدة مليون دولار امريكي.

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023	2024
الدخل الصافي	180	166	190	239	283	309

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على التقارير السنوية.

نلاحظ من خلال الجدول الزيادة في الدخل الصافي في سنة 2024 مقارنة ب سنة 2019 بنسبة 129 دولار امريكي، حيث كانت قيمته تقدر ب 180 دولار امريكي سنة 2019 وأصبحت 309 دولار امريكي سنة 2024 الشكل رقم(6): يوضح تطور مؤشر صافي الدخل لمجموعة البركة المصرفية خلال فترة(2024/2019)



المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الجدول رقم (6).

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) الموضح للشكل رقم (6) ان صافي الدخل شهد انخفاض في سنة 2020 بنسبة قدرها 14 دولار امريكي ويعود ذلك الى جائحة كورونا التي اثرت على مختلف القطاعات لتشهد السنوات الأربعة الأخيرة تزايد تتراوح نسبته ما بين 24 حتى 46 دولار امريكي

د . صافي دخل العائد على حقوق مساهمي الشركة الام:

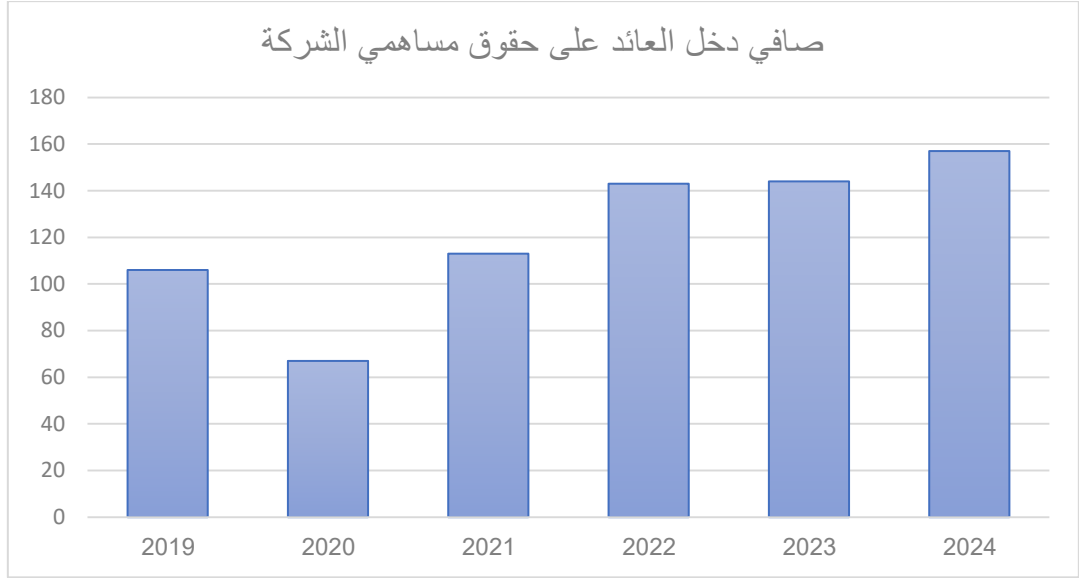
الجدول رقم (7): قيم صافي دخل العائد على حقوق مساهمي الشركة الأم خلال فترة (2024/2019)

السنوات	2024	2023	2022	2021	2020	2019
صافي دخل العائد على حقوق مساهمي الشركة	157	144	143	113	67	106

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على التقارير السنوية.

نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع في صافي دخل العائد على حقوق مساهمي الشركة الام في سنة 2024 مقارنة بسنة 2019 بنسبة 51 دولار امريكي حيث كانت قيمتها 106 دولار امريكي سنة 2019 وأصبحت 157 دولار امريكي سنة 2024.

الشكل رقم (7): يوضح تطور مؤشر صافي دخل العائد على حقوق مساهمي الشركة الام خلال فترة (2024/2019)



المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الجدول رقم (7)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (7) الموضح للشكل رقم (7) ان معدل صافي دخل العائد على حقوق مساهمي الشركة الام شهد انخفاض خلال فترة 2020/2019 ويعود السبب في ذلك الى ازمة كورونا التي شهدها العالم سنة 2019، ليزداد بعد ذلك خلال فترة 2022/2021 بنسبة تتراوح بين 46 و 30 دولار امريكي، و 3 و 1 دولار امريكي خلال فترة 2024/2023.

ومن خلال ما سبق نجد ان مجموعة البركة المصرفية حققت ربحية خلال فترة (2024/2019)، هذا ما

يفسر:

.زيادة الإيرادات.

.تحسين كفاءة التشغيل.

.عوامل اقتصادية وبيئة ساعدة على نمو البنك وزيادة الأرباح.

.تبني استراتيجيات تسويقية وتوسعية ناجحة.

.الابتكار في المنتجات والخدمات.

. 2 / المركز المالي لمجموعة البركة المصرفية.

أ . مؤشر اجمالي الموجودات

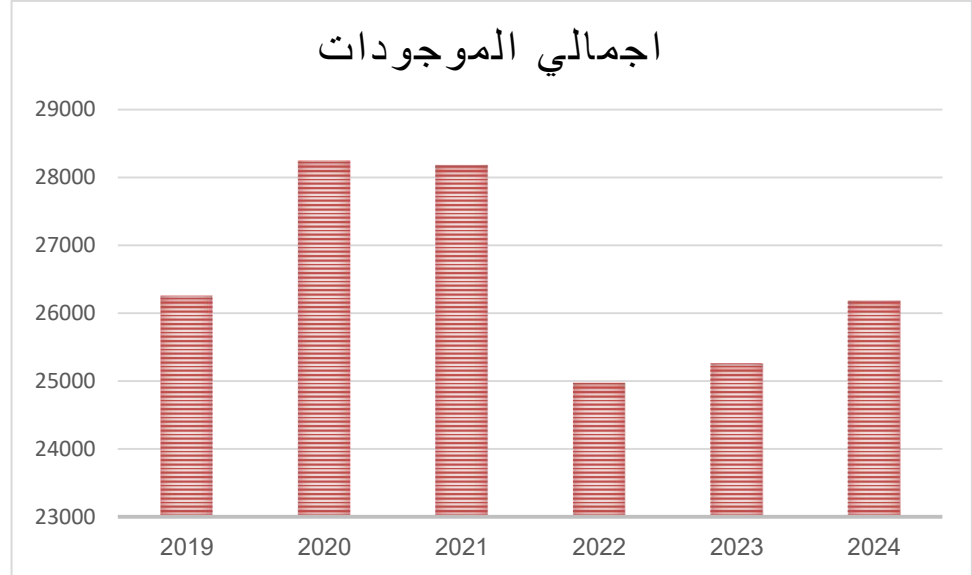
الجدول رقم (8): قيم اجمالي الموجودات لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة(2024/2019) الوحدة مليون دولار امريكي.

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023	2024
اجمالي الموجودات	26259	28250	28182	24982	25263	26187

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على التقارير السنوية.

من خلال الجدول نلاحظ ان اجمالي الموجودات انخفض في سنة 2024 مقارنة بسنة 2019 بنسبة 72 دولار امريكي حيث كانت قيمتها سنة (2019) 26259 دولار امريكي.

الشكل رقم (8): يوضح تطور مؤشر اجمالي الموجودات لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019).



المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم (8).

من خلال الجدول رقم (8) والموضح لشكل رقم (8) ان اجمالي الموجودات اخذت قيم مختلفة خلال سنوات الدراسة الستة حيث كانت تقدر قيمتها سنة 2019 ب 26259 دولار امريكي ليشهد ارتفاع سنة 2020 بنسبة قدرها 1991 دولار امريكي لتتخف خلال سنتي 2021 و2022 بنسبة قدرها 68 و3200 دولار امريكي ليشهد بعد ذلك ارتفاع في سنتي 2023 و2024. ب . مؤشر اجمالي التمويلات والاستثمارات.

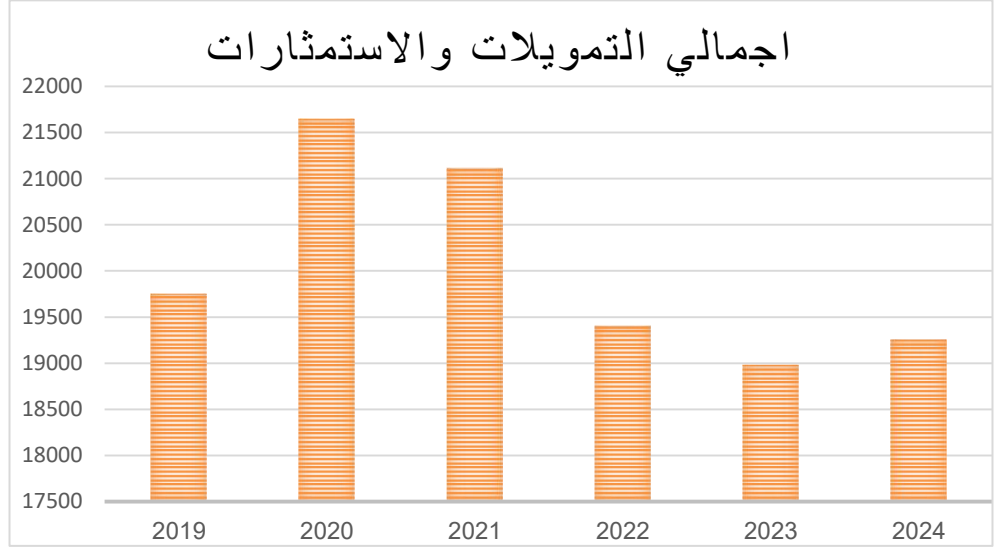
الجدول رقم (9): قيم اجمالي التمويلات والاستثمارات لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019) الوحدة مليون دولار امريكي.

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023	2024
مجموعة البركة	19753	21645	21111	19403	18982	19256

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على التقارير السنوية.

من خلال الجدول نلاحظ ان اجمالي التمويلات ولاستثمارات شهد انخفاض بنسبة 497 دولار امريكي حيث كانت تقدر نسبتها سنة 2019 ب 19753 دولار امريكي وأصبحت 19256 دولار امريكي سنة 2024.

الشكل رقم(9): يوضح تطور مؤشر اجمالي التمويلات والاستثمارات لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)



المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الجدول رقم(9).

من خلال الجدول رقم(9) والموضح لشكل رقم(9) ان اجمالي التمويلات والاستثمارات، ليشهد ارتفاع خلال سنة 2020 بنسبة 1892 دولار امريكي حيث كانت تقدر نسبته سنة 2019 ب 19753 ليرتفع الى 21645 دولار امريكي سنة 2020 ليشهد انخفاض خلال السنوات (2023/2021) ليرتفع مرة أخرى سنة 2024 بنسبة 274 دولار امريكي.

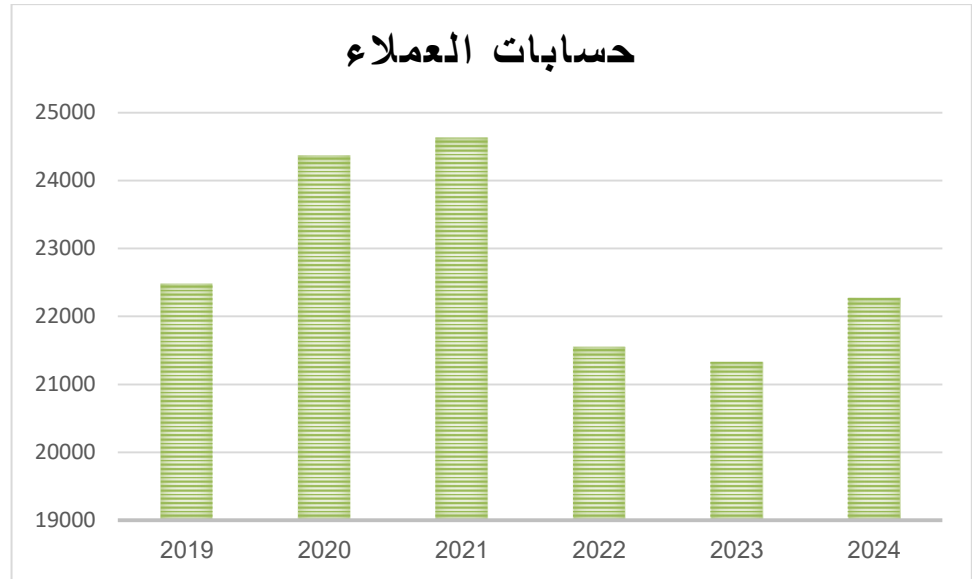
ج . مؤشر حسابات العملاء .

الجدول رقم(10): قيم حسابات العملاء لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة(2024/2019)

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023	2024
حسابات العملاء	22485	24367	24632	21555	21331	22274

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على التقارير السنوية

نلاحظ من خلال الجدول ان حسابات العملاء شهدة انخفاض معتبرة خلال الفترتين 2024/2019 الشكل رقم(10): يوضح تطور مؤشر حسابات العملاء لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة(2024/2019)



المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الجدول رقم(10).

من خلال الجدول رقم(10) والموضح للشكل رقم(10) نجد ان حسابات العملاء اخذت قيم متقاربة خلال سنوات الدراسة حيث كانت في سنة 2019 تقدر ب 22485 دولار امريكي لترتفع في سنة 2020 الى 24367 دولار امريكي بنسبة 1882| دولار امريكي لتشهد بعد في سنة 2021 ارتفاع طفيف لينخفض في سنة 2022 و 2023 بنسبة 3077 دولار امريكي الى 3301 دولار امريكي، ليشهد كذلك ارتفاع سنة 2024 بنسبة 943 دولار امريكي.

د . مؤشر حقوق الملاك.

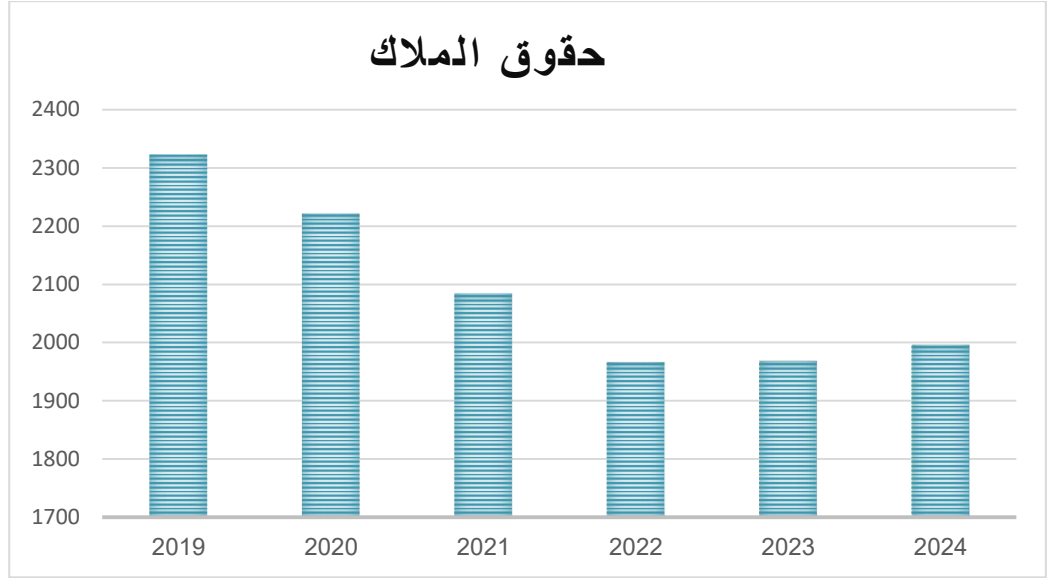
الجدول رقم(11): قيم حقوق الملاك لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023	2024
حقوق الملاك	2323	2222	2085	1967	1969	1997

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على التقارير السنوية.

نلاحظ من خلال الجدول ان حقوق الملاك شهدت انخفاض في سنة 2024 والتي كانت نسبتها تقدر ب 1997 دولار امريكي مقارنة بسنة 2019 التي كانت فيها 2323 دولار امريكي حيث قدرت نسبة هذا الانخفاض ب 326 دولار امريكي.

الشكل رقم(11): يوضح تطور مؤشر حقوق الملاك لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة(2024/2019)



المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الجدول رقم(11)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) والموضح للشكل (11) ان حقوق الملاك اخذت قيم متناقصة خلال سنوات الدراسة حيث كانت قيمتها سنة (2019) 2323 دولار امريكي لتتخفض سنة 2020 الى 2222 دولار امريكي بنسبة 101 دولار امريكي لتستمر في الانخفاض سنة 2021 بنسبة 137 دولار امريكي وفي سنة 2022 بنسبة 118 دولار امريكي، لترتفع ارتفاعا خفيفا في سنتي 2023 و2024.

من خلال ما سبق نجد ان مجموعة البركة المصرفية تتمتع بحجم كبير من الاصول والودائع هذا ما يفسر مدى متانة البنك وقدرته على النمو والتوسع.

3 / رأس مال مجموعة البركة المصرفية.

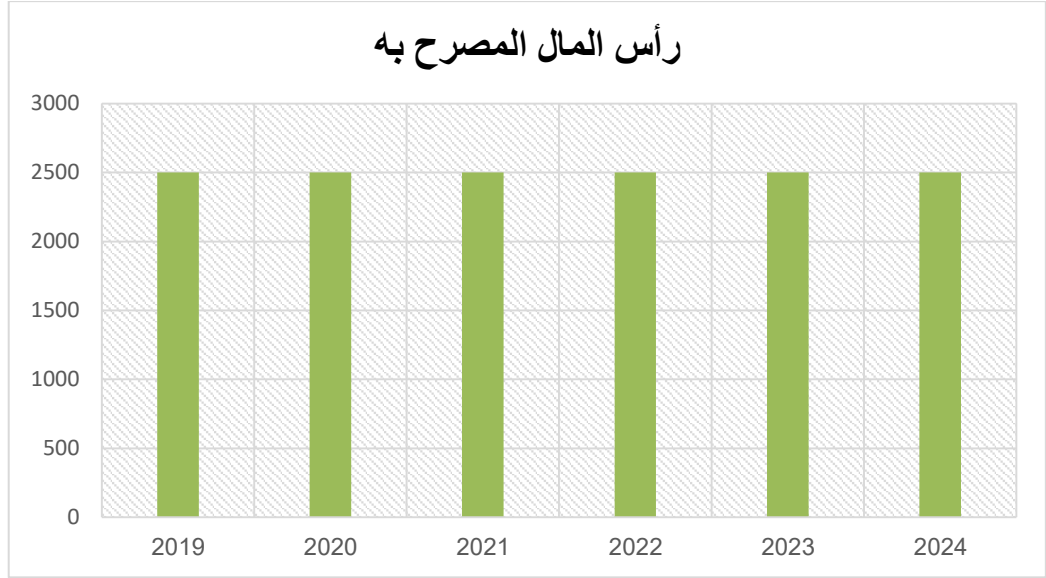
أ . المصريح به.

الجدول رقم(12): قيم رأس المال المصرح به لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة(2024/2019) الوحدة مليون دولار امريكي.

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023	2024
المصرح به	2500	2500	2500	2500	2500	2500

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على التقارير السنوية.

الشكل رقم (12): يوضح تطور مؤشر رأس المال المصرح به لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة(2024/2019)



المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم(12)

نلاحظ من خلال الجدول رقم(12) والموضح لشكل رقم(12) ان رأس المال المصرح به اخذ قيم ثابتة خلال سنوات الدراسة الستة حيث بقي ثابتا عند القيمة 2500 دولار امريكي.

ب . المكتتب والمدفوع كامل.

الجدول رقم(13): قيم رأس المال المكتتب والمدفوع كامل لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة(2024/2019) الوحدة مليون دولار امريكي.

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023	2024
المكتتب والمدفوع كامل	1242,9	1242,9	1227,2	1227,9	1227,2	1227,2

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على التقارير السنوية.

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ ان رأس المال المكتتب والمدفوع اخذ قيمة ثابتة سنة 2019 و2020 بقيم تقدر ب 1242,9 دولار امريكي ليشهد بعد ذلك انخفاض خلال السنوات الأربعة الأخيرة الى قيمة 1227,2 دولار امريكي.

من خلال ما سبق نجد ان هناك فرق بين رأس المال المصرح به ورأس المال المكتتب والمدفوع هذا ما يفسر ان البنك يتمتع بمرونة لزيادة رأس المال مستقبلا دون الحاجة لموافقة الجهات الرسمية من جديد.

4/ معدلات الربحية لمجموعة البركة المصرفية.

أ . مؤشر العائد على متوسط حقوق الملاك.

الجدول رقم(14): نسب العائد على متوسط حقوق الملاك لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019) الوحدة (%)

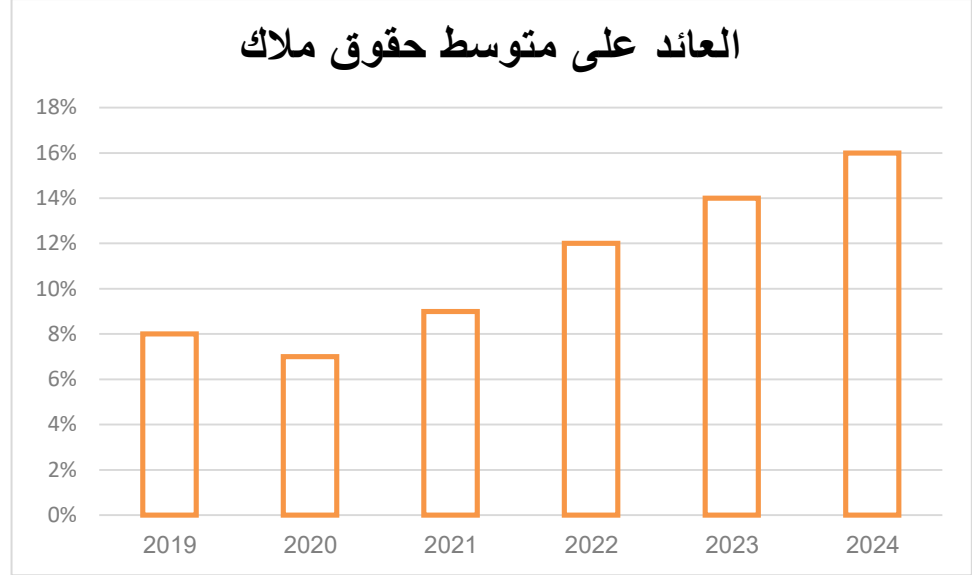
السنوات	2019	2020	2021	2022	2023	2024
العائد على متوسط ح.م	%8	%7	%9	%12	%14	%16

الفصل الثاني: مجموعة البركة المصرفية

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على التقارير السنوية.

منم خلال الجدول نلاحظ ان ارتفاع في العائد على متوسط حقوق الملاك سنة 2024 بنسبة 16% مقارنة بسنة 2019 التي كانت فيها نسبتها 8%

الشكل رقم(13): يوضح تطور مؤشر العائد على متوسط حقوق الملاك لمجموعة البركة خلال الفترة (2024/2019).



المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على الجدول رقم(14).

من خلال الجدول رقم(14) والموضح للشكل رقم (13) ان العائد على متوسط حقوق الملاك اخذ قيم متزايدة خلال سنوات الدراسة كانت نسبته سنة 2019 تقدر ب 8% لينخفض في سنة 2020 بنسبة 1% ليشهد ارتفاع مستمرا في السنوات الأربعة الأخيرة بنسب متفاوتة.

ب . مؤشر العائد على متوسط حقوق مساهمي الشركة الام.

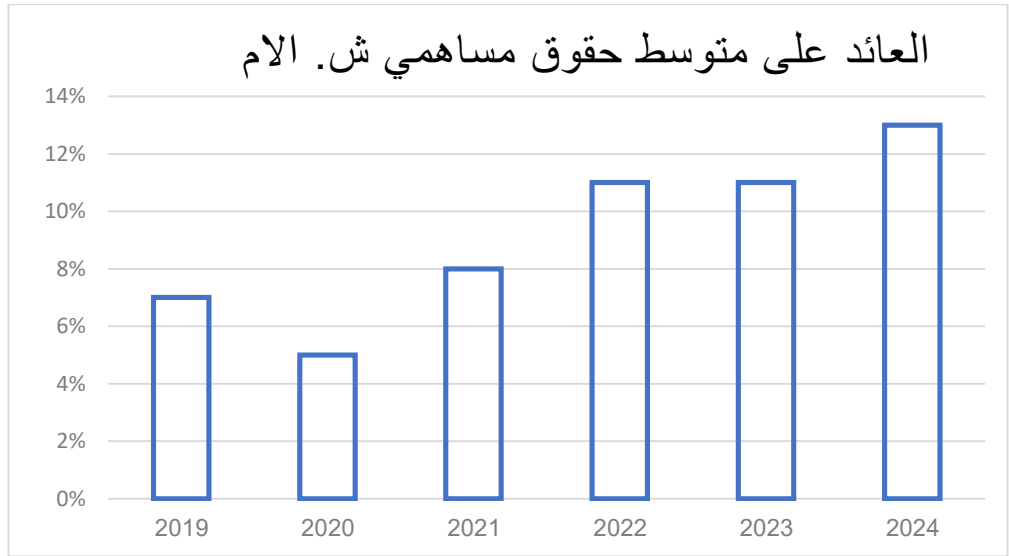
الجدول رقم(15): نسب العائد على متوسط حقوق مساهمي الشركة الام خلال الفترة (2024/2019) الوحدة (%)

السنوات	2024	2023	2022	2021	2020	2019
العائد على متوسط حقوق مساهمي ش. الام	13%	11%	11%	8%	5%	7%

المصدر: من اعداد الطالبتان بالاعتماد على التقارير السنوية.

نلاحظ من خلال الجدول ان العائد على متوسط حقوق مساهمي الشركة الام شهد ارتفاع في سنة 2024 مقارنة بسنة 2019 والتي تقدر نسبتها ب 6% حيث كانت نسبتها 7% في السنة الأولى 13% في السنة الأخيرة.

الشكل رقم(14): يوضح تطور مؤشر العائد على متوسط حقوق مساهمي الشركة الام لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)



المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول رقم(15)

نلاحظ من خلال الجدول رقم(15) والموضح لشكل رقم(14) ان العائد على متوسط حقوق مساهمي الشركة الام اخذ نسب متفاوتة خلال سنوات الدراسة حيث كانت تقدر نسبته سنة 2019 ب 7% بينما شهدت انخفاض الي 5% في سنة 2020 قدرة ب 2% وفي السنة الموالية ارتفعت نسبته الي 8% لتشهد سنتي 2022 و 2023 ثبات بنسبة 11% وفي السنة الأخيرة ارتفعت الي 13%.

ج . مؤشر العائد على متوسط الموجودات.

الجدول رقم(16): نسب العائد على متوسط الموجودات لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023	2024
العائد على متوسط موجودات	0,7%	0,6%	0,7%	0,9%	1,1%	1,2%

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على التقارير السنوية.

من خلال الجدول رقم(16) نلاحظ ان العائد على متوسط الموجودات تفاوت بنسب متقاربة ومنخفضة حيث قدر في سنة 2019 بنسبة 0,7% لينخفض الي 0,6% في السنة التي تليها ثم ليعود الي نسبته الأولى ستة 2021 ليرتفع في السنوات الثلاثة الأخيرة ليصل الي 1,2% في سنة 2024.

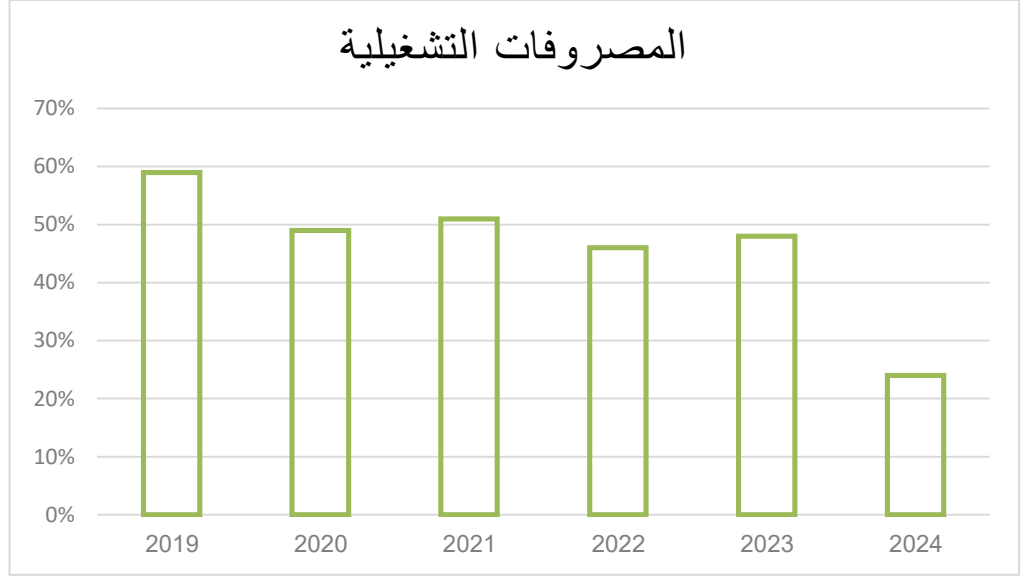
د . المصروفات التشغيلية.

الجدول رقم(17): نسب المصروفات التشغيلية لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة (2024/2019)

السنوات	2019	2020	2021	2022	2023	2024
المصروفات التشغيلية	59%	49%	51%	46%	48%	24%

المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على التقارير السنوية.

نلاحظ من خلال الجدول السابق ان المصروفات التشغيلية لمجموعة البركة المصرفية قدرت في سنة 2019 ب 59% حيث شهدت انخفاض في سنة 2024 بنسبة 35% ليصل الى 24% الشكل رقم(15): يوضح تطور مؤشر المصروفات التشغيلية لمجموعة البركة المصرفية خلال الفترة(2024/2019)



المصدر: من اعداد الطالبان بالاعتماد على الجدول (17).

من خلال الجدول رقم(17) والموضح لشكل رقم(15) نلاحظ ان المصروفات التشغيلية اخذت نسب مختلفة حيث قدرت نسبته في سنة 2019 بنسبة 59% ثم انخفضت الى 49% في السنة الموالية، ثم ارتفعت مرة أخرى بنسبة 2% سنة 2021 وبعدها انخفضت الى 46% سنة 2022 وفي 2023 ارتفعت بنسبة 2% لتشهد انخفاض بنسبة 24% في السنة الأخيرة.

ومن خلال ما سبق نجد ان مجموعة البركة المصرفية حققت ربحية وهذا ما يفسر قدرة الشركة على تحقيق الأرباح وتمكين المستثمرين ولإدارة من اتخاذ قرارات صائبة.

المبحث الثاني: خدمات الصيرفة الرقمية في مجموعة البركة.

. تعتبر الخدمات المصرفية من أهم مجالات التطوير في العمل البنكي الإسلامي، وقد بدأت مجموعة البركة المصرفية في تبني هذا التوجه لتعزيز خدماتها وتسهيل المعاملات مع عملائها، وتسعى لتقديم خدمات رقمية تتماشى مع مبادئ الشريعة الإسلامية والتطورات التكنولوجية في القطاع المالي وكون مجموعة البركة المصرفية تتكون من مجموعة من الدول فتختلف الخدمات الرقمية فيها حسب كل دولة وسنأخذ مثال عن دولة الجزائر وتتمثل الخدمات الرقمية التي تقدمها مجموعة البركة المصرفية فرع الجزائر فيما يلي¹ :

المطلب الأول : البركة نت والوسائل القصيرة للبركة.

¹ مجموعة البركة المصرفية، الخدمات الرقمية عن بعد، <https://www.albaraka.com> ، 12:00 ، 2025/04/10.

1/ البركة نت:

الوصف:

توفر لك هذه الخدمة ربحا للوقت والجهد والراحة، فمن عبر بعض النقرات البسيطة يمكنك:

✓ فحص رصيد حساباتك.

✓ فحص ومتابعة العمليات السابقة.

✓ فحص ومتابعة العمليات الحديثة.

✓ البحث عن العمليات المصرفية المسجلة في حسابك البنكي.

✓ تحميل وطبع كشوف الحساب.

✓ تحميل وطبع بطاقة الهوية المصرفية RIB.

✓ الاستفادة من خدمة البريد الالكتروني.

✓ إجراء تحويلات ما بين البنوك في الجزائر.

✓ إجراء التحويلات المتعددة والجماعية.

✓ متابعة العمليات المصرفية التي تم تنفيذها باستعمال بطاقة CIB البركة.

. مع خدمة البركة نات للأفراد يمكنك تسيير ومتابعة حساباتك المصرفية من مكان إقامتك وعملك كل أيام

الأسبوع (7/7 يوم، 24 ساعة / 24 ساعة). اختر خدمة البركة لأفراد وأشترك في الخدمة.

المزايا:

1. توفر الخدمة كل أيام الأسبوع (7/7 يوم، 24 ساعة / 24 ساعة).

2. خدمة آمنة.

3. سهولة الاستعمال.

4. توفير للوقت والجهد.

تنويه:

عند الاشتراك في خدمة البركة نات أطلب الخدمات الإضافية التالية:

1. بطاقة CIB البركة.

2. دفتر الشيكات.

3. تفعيل خدمة الدفع عبر الانترنت " E- Paiement البركة ".

4. الاشتراك في خدمة الرسائل القصيرة " SMS البركة ".

.. شروط الاستفادة:

• أن يكون سن المستفيد 18 سنة فما فوق.

• أن يكون صاحب حساب شيكات حساب، دفتر ادخار أو حساب عملة أجنبية بينك البركة الجزائري.

• ملئ استمارة طلب الخدمة.

الوثائق المطلوبة:

- نسخة من بطاقة الهوية الوطنية البيو مترية أو رخصة السياقة سارية المفعول.
- وثيقة رسمية تثبت العنوان حديثة الإصدار (أقل من 03 أشهر).
- شهادة الميلاد.
- صورتين شمسييتين.
- طابعين ضريبيين (20دج).

الشروط المصرفية:

100دج / شهر / حساب

2/ الرسائل القصيرة للبركة:

تحتاج إلى تنبيهك في الوقت المناسب عند إجراء اية عملية سحب أو دفع على حسابك الآن، مع خدمة الرسائل النصية القصيرة، يمكنك الحصول على معلوماتك المصرفية على هاتفك المحمول على مدار 24 ساعة في اليوم، 7 أيام في الأسبوع.¹

الوصف:

بعض المعلومات التي تصلك عبر خدمة الرسائل القصيرة للبركة:

- ✓ الحركات الدائنة والمدينة؛
- ✓ رصيد حساباتكم؛
- ✓ جاهزية دفتر الشيكات، البطاقة الإلكترونية على مستوى فزرعكم؛
- ✓ العروض الترويجية للبنك
- ✓ التقاسم السنوي للأرباح
- ✓ السحب النقدي من الصرافات، تسديد المشتريات والدفع الإلكتروني عبر الانترنت؛
- ✓ التذكير بالأقساط الشهرية؛
- ✓ رفض شيك
- ✓ أقساط غير مسددة
- ✓ تحويلات RTGS المستلمة
- ✓ قبول تمويل
- ✓ الخ

المزايا:

1. خدمة متاحة 7/7 و 24/24 أينما وجدتم.

2. خدمة مجانية لعملاء البنك.

¹مجموعة البركة المصرفية، الخدمات المصرفية عن بعد، [https:// www.albaraka.com](https://www.albaraka.com)، 14:32، 2025/04/10.

3. إخطار في كل لحظة لكل عملية مقيدة في حسابك.
4. متابعة أفضل لحسابك.
5. سهولة الاستعمال.
6. توفير للوقت والجهد.

تنويه:

عند فتح الحساب لا تنسى طلب:

1. دفتر الشيكات،
2. بطاقة الدفع الكترونية " CIB البركة ".
3. تفعيل خدمة الدفع عبر الآن " E-Payment البركة ".
4. الاشتراك في الخدمات المصرفية عن بعد AL Baraka net " وعبر الهاتف النقال " AL "Baraka App

شروط الاستفادة:

- أن يكون لديك حساب بينك البركة.
- تقديم رقم الهاتف الخاص باستلام الرسائل القصيرة.

الشروط المصرفية:

خدمة مجانية تقدم لجميع عملاء بنك البركة الجزائري

المطلب الثاني : الدفع الإلكتروني للبركة والبركة سمارت:

1/ الدفع الإلكتروني للبركة:

البركة E-Pay لكافة تسديداتكم عبر النت، استفيد من بطاقة CIB البركة للتسديد فواتيرك من مكان إقامتك وعملك كل أيام الأسبوع (7/7 يوم، 24 ساعة / 24 ساعة)
تسمح لك هذه الخدمة بالدفع الإلكتروني لفواتير الكهرباء والغاز والهاتف وحجز رحلاتك الخ.
قم بزيارة الصفحة Bitakati للحصول على القائمة الكاملة للوكلاء المعتمدين في نظام الدفع الإلكتروني. إذا كنت ترغب في الاستفادة من هذه الخدمة، أتصل بمستشارك المصرفي وأطلب هذه الخدمة بمجرد فتح الحساب والحصول على البطاقة.¹

المزايا:

- خدمة آمنة
- سهولة الدفع من أي مكان وفي أي وقت 7/7 و24/24 سا

¹ مجموعة البركة المصرفية، الخدمات المصرفية عن بعد، تم الاطلاع عليه ، <https://www.albaraka.com> ، 20:15 ، 2025/04/10.

- توفير الوقت والجهد
- متابعة العمليات المقيدة في حساباتك عبر الخدمات المصرفية عن بعد " AL Baraka net " وعبر الهاتف النقال " AL Baraka DZ "

تتويبه:

عند فتح الحساب لا تنسى طلب:

1. دفتر الشيكات
2. بطاقة الدفع الكترونية " CIB البركة "
3. الاشتراك في خدمة الرسائل القصيرة " SMS البركة "
4. الاشتراك في الخدمات المصرفية عن بعد " AL Baraka net " وعبر الهاتف النقال " AL Baraka DZ "

شروط الاستفاضة:

1. أن يكون سن المستفيد 18 سنة فما فوق
2. أن تكون صاحب حساب شيكات حساب، دفتر ادخار ببنك البركة الجزائري
3. أن تكون حامل لبطاقة الدفع الإلكتروني CIB Al Baraka.

الوثائق المطلوبة:

- نسخة من بطاقة الهوية الوطنية البيو مترية أو رخصة السياقة سارية المفعول
- وثيقة رسمية تثبت العنوان حديثة الإصدار (أقل من 03 أشهر)
- شهادة الميلاد
- صورتين شمسييتين
- طابعين ضريبيين (20دج)

الشروط المصرفية:

- فتح الحساب مجانا؛
- يقدم دفتر الشيكات مجانا؛
- بطاقة الدفع الكترونية " CIB البركة " مجانا؛
- تفعيل خدمة الدفع عبر الانترنت " البركة E-Pay "

من أجل استعمال آمن لبطاقة CIB البركة:

1. في حالة نسيان الرقم السري PIN الخاص بك اقترب من وكالتك واطلب إعادة طبع رقم سري جديد
2. في حالة ضياع أو سرقة بطاقتك:

- اتصل بمركز الاتصال لشركة SATIM على الرقم الأخضر 3020 أو على 021994910 متوفر 7 أيام في الأسبوع من الساعة 8:30 صباحا حتى الساعة 8:00 مساء
- أبلغ البنك عبر مركز الاتصال على الرقم 0661900832 أبلغ عن ضياع أو سرقة بطاقتك إلى السلطات الأمنية المختصة
- أطلب بطاقة CIB جديدة من مستشارك المصرفي.

2/ البركة سمارت:

خلاصة خدماتكم المصرفية عن بعد؛

- تمتعوا بباقة " البركة سمارت " المتكونة من أهم الخدمات من أهم الخدمات البنكية وبأسعار تفصيلية.
- البركة سمارت خدمة 3 في 1: البنك عبر النت، البنك عبر الهاتف الذكي وخدمة الرسائل القصيرة.
- أيضا كنتم وفي أي وقت، استفيدوا من خدمة¹:

1. .. البركة نت
2. تطبيق البركة APP.dz
3. SMS البركة

المزايا:

1. توفر الخدمة كل أيام الأسبوع (7/7 يوم، 24 ساعة / 24 ساعة)
2. خدمة آمنة
3. سهولة الاستعمال
4. توفير الوقت والجهد

تتويه:

عند الاشتراك في خدمة البركة سمارت أطلب الخدمات الإضافية التالية:

- دفتر الشيكات
- تشغيل خدمة الدفع الالكتروني E-Paiement البركة

شروط الاستفاداة:

¹مجموعة البركة المصرفية، الخدمات المصرفية عن بعد، تم الاطلاع عليه، <https://www.albaraka.com> ، 21:30 ، 2025/04/10.

- أن يكون سن المستفيد 18 سنة فما فوق
- أن تكون صاحب حساب شيكات حساب، دفتر ادخار أو حساب عملة أجنبية بينك البركة الجزائري
- ملئ استمارة طلب الخدمة

الوثائق المطلوبة:

- نسخة من بطاقة الهوية الوطنية البيو مترية أو رخصة السياقة سارية المفعول
- وثيقة رسمية تثبت العنوان حديثة الإصدار (أقل من 03 أشهر)
- شهادة الميلاد
- صورتين شمسيين
- طابعين ضريبيين (20 دج)

الشروط المصرفية:

- 100 دج / شهر / حساب

خلاصة الفصل الثاني:

يتناول هذا الفصل دراسة تحليلية تطبيقية لمجموعة البركة المصرفية من خلال ثلاثة مباحث مترابطة تبرز تطورها المؤسسي والرقمي حيث ان في المبحث الأول تم تسليط الضوء على النشأة لمجموعة البركة المصرفية باعتبارها من أبرز المؤسسات المصرفية الإسلامية عالميا وتناول الهيكل المؤسسي وناقش المبحث الثاني الصيرفة الرقمية لمجموعة البركة المصرفية واخذنا كمثال فرع الجزائر. ومن خلال ما سبق أظهرت الدراسة ان مجموعة البركة المصرفية تمثل نموذجا رائدا في الجمع بين القيم الإسلامية والابتكار الرقمي، واستراتيجية التحول الرقمي لم تكن فقط مواكبة للتطور بل استثمارا في المستقبل وتعزيز الأداء ولاستدامة.

الْخَاتَمَةُ

من خلال تناولنا لموضوع متطلبات الخدمات الرقمية في البنوك الإسلامية ودراسة حالة مجموعة البركة المصرفية، نستنتج أن التحول الرقمي يعد ضرورة ملحة لمواكبة التطورات والابتكارات التكنولوجية المتسارعة واحتياجات العملاء وتعزيز التنافسية في السوق المالي، حيث تمكنت البنوك الإسلامية من تحسين كفاءة عملياتها وخدماتها مع تقديمها بشكل آمن، بالإضافة إلى أنها جمعت بين الحفاظ على مبادئ الشريعة الإسلامية والابتكار في تقديم خدماتها المالية، وكما أنها تماشت مع المتغيرات التنظيمية والتشريعية.

أما مجموعة البركة المصرفية بالرغم من التزامها بالضوابط الشرعية إلا أنها تجاوزت صعوبات في تطوير بنيتها الرقمية، فهي تمثل نموذج مهم يمكن الاستفادة من تجربته في فهم التحديات والفرص التي تواجهها المصارف الإسلامية في رحلتها نحو عالم الرقمنة، وعلى الرغم من هذه الصعوبات والتحديات الاقتصادية في العالم، استطاعت مجموعة البركة المصرفية التكيف مع عمليات ومراحل التحول الرقمي.

📌 **نتائج الدراسة:** من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة فرضياتنا:

فيما يخص الفرضية الأولى :

أثبتت الدراسة أن الخدمات الرقمية في البنوك الإسلامية يجب أن تراعي العقود الشرعية مثل المرابحة والإجارة، وأن عدم مراعاة ذلك قد يُفقد هذه الخدمات توافقها مع مبادئ الشريعة، مما يقلل من ثقة العملاء في البنك الإسلامي.

- بالنسبة للفرضية الثانية :

أظهرت نتائج الدراسة أن مجموعة من الخدمات المصرفية الرقمية الحديثة تُستخدم فعلياً في البنوك الإسلامية، مثل أجهزة الصراف الذكي، وخدمة الإنترنت البنكي، والتطبيقات المحمولة، مع العمل على تطويرها بما يتوافق مع الضوابط الشرعية.

- بالنسبة للفرضية الثالثة

توصلت الدراسة إلى أن مجموعة البركة المصرفية تبذل جهوداً واضحة لتقديم خدمات مصرفية رقمية فعّالة، سواء من خلال رقمنة العمليات أو اعتماد تطبيقات مالية حديثة تُراعي خصوصية الصيرفة الإسلامية، مثل حاسبات التمويل التشاركي وخدمات التحويل الداخلي والخارجي.

📌 **الاقتراحات:** هناك بعض الاقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال البنوك الإسلامية والتحول الرقمي:

- ❖ على المصارف الإسلامية تحديث وتوسيع البنية التحتية الرقمية والاستثمار في تقنيات حديثة كالذكاء الاصطناعي من أجل توفير خدمات رقمية متقنة وآمنة.
- ❖ يجب أن يتم إعداد خطة استراتيجية رقمية شاملة تطبق على جميع فروع المجموعة مع مراعاة خصوصية كل سوق محلي .

❖ إلزامية تنظيم دورات تدريبية مستمرة للموظفين في مجالات التحول الرقمي والخدمات المالية الإسلامية .

❖ تقديم خدمات رقمية مصرفية مختلفة تناسب احتياجات كل فئة من العملاء .

❖ على المؤسسات البنكية توفير المناخ الملائم لنجاح نظام تبني التحول الرقمي من أجل التحسين والرفع من مستوى أدائها.

📌 آفاق الدراسة: لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:

- ✓ ما مدى تأثير التحول الرقمي على الشمول المالي ؟
- ✓ متطلبات الذكاء الاصطناعي في تطوير الخدمات التي تقدمها المصارف الإسلامية ؟
- ✓ ما تأثير التحول الرقمي على جودة التعليم الجامعي ؟
- ✓ ما هي الاستراتيجيات المثلى لضمان استدامة مشاريع التحول الرقمي ؟
- ✓ إلى أي مدى ساهم التحول الرقمي في تحسين الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية ؟

قائمة المرجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: القرآن الكريم

- (1) سورة البقرة الآية 275.
- (2) سورة البقرة الآية 280.
- (3) سورة البقرة الآية 282.
- (4) سورة النساء الآية 12.
- (5) سورة المائدة الآية 01.
- (6) سورة الكهف الآية 77.
- (7) سورة الكهف الآية 94-95.
- (8) سورة القصص الآية 27.
- (9) سورة ص الآية 24.
- (10) سورة المزمل الآية 20.

ثانياً: الكتب

- (1) جامعة الدول العربية، "الرؤية العربية للاقتصاد الرقمي 2020"، القاهرة، مصر، ط1، 2020.
- (2) جامعة الدول العربية، "الرؤية العربي للاقتصاد الرقمي 2022"، القاهرة، مصر، ط1، 2022.
- (3) حسن فليح خلف، البنوك الإسلامية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، العبدلي، مقابل جوهرة القدس، ط1، 2006.
- (4) صادق راشد الشمري، أساسيات الاستثمار في المصارف الإسلامية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2011.
- (5) محمد عبد الله شاهين محمد، دور البنوك الإسلامية في التنمية الاقتصادية، دار حميثرا للنشر، القاهرة، ط1، 2017.
- (6) محمد عريقات حربي، سعيد جمعة عقل، إدارة المصارف الإسلامية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2010.
- (7) محمد محمود العجلوني، البنوك الإسلامية، أحكامها ومبادئها وتطبيقاتها المصرفية، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2008.
- (8) محمود إبراهيم يعرب الجبوري، دور المصارف الإسلامية في التمويل والاستثمار، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2014.

9) هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، المعايير الشرعية، فهرسة مكتبة الملك للنشر، البحرين، 2017.

10) يونس حيدر الموسوي، المصارف الإسلامية آدائها المالي وآثارها في سوق الأوراق المالية، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ط1، 2011.

ثالثا: الرسائل الجامعية

1) ابراهيم جاسم جبار الياصري، إشكاليات تطبيق عقد المضاربة في المصارف الإسلامية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، علوم اقتصادية، قسم الاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة، العراق، 2009.

2) أحمد عبد العفو مصطفى العليات، الرقابة الشرعية على أعمال البنوك الإسلامية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص: فقه وتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2006.

3) فريدة مشري، دور الأدوات المالية الإسلامية في تمويل البنوك الإسلامية في ظل الأزمة المالية العالمية، أطروحة دكتوراه، تخصص نقود وتمويل، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2018.

4) كمال مطهري، دراسة مقارنة بين البنوك الإسلامية والبنوك التقليدية في تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "دراسة حالة بنك البركة وبنك القرض الشعبي الجزائري"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الاقتصاد، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة وهران، الجزائر، 2011-2012.

5) محمود تھاني، محمد الزعابي، تطوير نموذج لاحتساب كفاية راس المال للمصارف الإسلامية في إطار مقررات لجنة بازل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2008.

6) ميادة بلعياش، أثر الصيرفة الإلكترونية على السياسة النقدية، دراسة مقارنة الجزائر، فرنسا، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاديات النقود والبنوك والأسواق المالية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014-2015.

7) نور الهدى بلحاج، دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير الخدمات المصرفية دراسة مقارنة لعينة من البنوك العمومية والخاصة بالجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021-2022.

رابعا: المجالات والمقتنيات العلمية

- 1) إسحاق بن مالك وآخرون، المرابحة كصيغة من صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، مجلة دفاتر لسياسة والقانون، جامعة ورقلة، الجزائر، م15، ع01، 2023.
- 2) أسماء بلعماء وآخرون، الخدمات المصرفية الرقمية ودورها في تعزيز الشمول المالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، مجلة التكامل الاقتصادي، جامعة احمد دريعية، ادرار، الجزائر، م11، ع02، 2023.
- 3) أسماء شرقي وآخرون، تقييم التجربة الجزائرية في مجال التحول الرقمي الواقع والتحديات، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، الجزائر، م06، ع02، 2023.
- 4) أسماء مبارك وآخرون، دور تطبيق التحول الرقمي في ترشيد تكاليف الخدمات المصرفية في البنوك التجارية المصرية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، الجزائر، م13، ع02، 2022.
- 5) إسماعيل عبد الرحيم شلبي، بعض صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة الزقازيق، مصر، ع1، 2005.
- 6) آسيا هشتان وآخرون، الاحكام العامة للبنوك الإسلامية، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، عنابة - تيبازة، الجزائر، م03، ع06، 2019.
- 7) امال رقادي، التمويل بعقد المشاركة في المصارف الإسلامية، مجلة دائرة البحوث والدراسات القانونية والسياسية، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله تيبازة، الجزائر، م02، ع04، 2018.
- 8) ايمن زايد وآخرون، التكنولوجيا المالية الإسلامية والحاجة الى الابتكار، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة مسيلة، الجزائر، م07، ع03، 2018.
- 9) بختة بطاهر وآخرون، إدارة مخاطر صيغ التمويل في البنوك الإسلامية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة حمة لخضر الوادي، الجزائر، م11، ع02، 2018.
- 10) جازية حسين، تعميم الخدمات المالية الرقمية لدعم الشمول المالي في الدول العربية، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة الشلف، الجزائر، م16، ع23، 2020.
- 11) جمال العسالي وآخرون، قراءة في المبادئ والأسس وأساليب التمويل، مجلة دفاتر اقتصادية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، م10، ع02، 2013.
- 12) جميلة سلامي وآخرون، التحول الرقمي بين الضرورة والمخاطر، مجلة العلوم القانونية والسياسية، جامعة تيارت، الجزائر، م10، ع02، 2019.
- 13) حنان العمراوي، واقع التمويل بصيغة المضاربة وتفعيلها في المنظومة المصرفية الجزائرية، مجلة دفاتر بوادكس، جامعة الجزائر 3، الجزائر، م12، ع01، 2023.

- (14) خديجة خالدي، البنوك الإسلامية: نشأة تطور افاق، مجلة دفاتر mecas، جامعة أبو بكر بالقايد، تلمسان، الجزائر، م01، ع01، 2005.
- (15) خديجة شوشان وآخرون، دور التحول الرقمي في تحسين خدمات المصارف الإسلامية الجزائرية دراسة حالة مصرف السلام، مجلة أبحاث الحماية الاجتماعية، جامعة لونيبي البلدية، الجزائر، م04، ع01، 2023.
- (16) خولة مرسي وآخرون، تطبيق التحول الرقمي كآلية لتحسين أداء البنوك دراسة حالة بنك متعدد الجنسيات، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، م06، ع01، 2013.
- (17) خيرة شاوشي وآخرون، التحول الرقمي في الجزائر، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، الجزائر، م05، ع01، 2023.
- (18) راوية بلقاسمي وآخرون، أثر التحول الرقمي على ربحية القطاع المصرفي الجزائري 2017 . 2021، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، جامعة يحي فارس، المدية، الجزائر، م27، ع03، 2024.
- (19) الربيع قرين، تقنيات التحول الرقمي واستراتيجياته . فشل ونجاح لشركات عالمية، مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، الجزائر، م02، ع01، 2023.
- (20) زكرياء وفرحي آخرون، دور التحول الرقمي في تطبيق استراتيجية التوقع في البنوك التجارية: دراسة حالة البنك الوطني الجزائري BNA، مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، مخبر الدراسات البيئية والتنمية المستدامة، جامعة لعربي التبسي، تبسة، الجزائر، م10، ع01، 2023.
- (21) زين العابدين ساردو وآخرون، دور الرقمنة في تحسين جودة الخدمات العمومية في الجزائر، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، جامعة تسمسليت، الجزائر، م08، ع02، 2024.
- (22) سارة دريدي وآخرون، التكنولوجيا المالية ومساهماتها في تحسين نشاط المصارف الإسلامية، مجلو جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، جامعة قسنطينة، الجزائر، م36، ع02، 2022.
- (23) سامي بن حملة، صيغ التمويل المصرفي لدى البنوك الإسلامية، مجلة الشريعة والاقتصاد، كلية الحقوق، جامعة قسنطينة01، الجزائر، م02، ع03، 2013.
- (24) سعاد الميلودي وآخرون، الخدمات المالية الرقمية وأثرها على الشمول المالي في الدول العربية: دراسة قياسية باستخدام بانل، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة شلف، الجزائر، م13، ع02، 2022.

- (25) سفيان شباحي وآخرون، التحول الرقمي في البنوك الإسلامية واقع وتحديات دراسة مقارنة بنك الرجحي وبنك قطر الإسلامية، مجلة الاقتصاد والجديدة، جامعة بسكرة، الجزائر، م 16، ع 01، 2025.
- (26) سليمان ناصر وآخرون، متطلبات تطوير الصيرفة الإسلامية في الجزائر، مجلة الباحث، جامعة ورقلة وجامعة جيجل، الجزائر، م 07، ع 07، 2009 . 2010.
- (27) سماح طلحي وآخرون، دور عقد الاستصناع في تمويل الصناعات الصغيرة والمتوسطة، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة ام البواقي، الجزائر، م 03، ع 01، 2020.
- (28) سمية بوكايس وآخرون، تأسيس البنوك وشبابيك الصيرفة الإسلامية وفق النظام 20 . 02، مجلة البصائر للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة عين تموشنت، الجزائر، م 01، ع 02، 2021.
- (29) سمية حراق وآخرون، واقع التكنولوجيا المالية في الدول العربية واهميتها في تعزيز الشمول المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، الجزائر، م 05، ع 02، 2020.
- (30) سناء محمد عبد الغني، انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، المعهد المالي للدراسات المتطورة القطاعية مصر، م 15، ع 04، 2022.
- (31) سندس بن عبد الله، الخدمات المصرفية الرقمية ودورها في ربحية البنوك التجارية الجزائرية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الاعمال، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، م 13، ع 01، 2024.
- (32) عبد القادر بوكريدي وآخرون، التحول الرقمي كدعامة أساسية لتفعيل نشاط الصيرفة الإسلامية: دراسة حالة مصرف السلام الجزائر، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، جامعة احمد بن يحيى، الجزائر، م 16، ع 02، 2022.
- (33) عبد القادر دبوش وآخرون، دور الخدمات المالية الرقمية في تعزيز الشمول المالي، مجلة المنهل الاقتصادي، جامعة قالمة، الجزائر، م 06، ع 01، 2023.
- (34) علي موسى حسين، السلم ودوره في التمويل والاستثمار وأثره على البنوك الإسلامية، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة الجلفة، الجزائر، م 15، ع 01، 2021.
- (35) عمران بشرير، إثر الخدمات المصرفية الإلكترونية على تحسين جودة الخدمات بالمصارف ودراسة حالة الوكالات العمومية والخاصة بولاية بليدة، معارف مجلة علمية محكمة، جامعة يحيى فارس، مديّة، الجزائر، م 11، ع 20، 2016.

- (36) فاطمة الزهراء سبع، اساسيات صيغ التمويل الإسلامي في الاقتصاد الإسلامي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة بوزيان عاشور، الجلفة، الجزائر، م 10، ع03، 2016.
- (37) فاطمة الزهراء قطار وآخرون، التحول الرقمي في البنوك بالإشارة الى تجربة السعودية، مجلة المحاسبة التدقيق والمالية، جامعة الجزائر 03، الجزائر، م 05، ع 02، 2023.
- (38) فاطمة محفوظ، الخدمات المالية الرقمية كآلية لتعزيز الشمول المالي في الجزائر، مجلة الدفاتر للبحوث العلمية، جامعة آكلي محند والحاج، البويرة، الجزائر، م 10، ع 02، 2022.
- (39) فتيحة عرورة، صيغ التمويل في البنوك الإسلامية على ضوء النظام الجديد 20. 02، للعلوم القانونية والسياسية، جامعة الجزائر، الجزائر، م58، ع03، 2021.
- (40) كمال رزيق، واقع التمويل الإسلامي في الدول العربية الاجارة الإسلامية نموذجاً، مجلة البديل الاقتصادي، جامعة البليدة، الجزائر، م04، ع 02، 2017.
- (41) كمال كيجل، عقد المضاربة في الشريعة الإسلامية، مجلة الحقيقة، جامعة ادرار، الجزائر، م04، ع02، 2005.
- (42) كززة تنبو وآخرون، واقع الاقتصاد الرقمي في العلم العربي، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة قسنطينة02، الجزائر، م 12، ع01، 2019.
- (43) لخضر بن سعيد وآخرون، حتمية التحول الرقمي في الجزائر وآفاقها في ظل تداعيات ازمة كورونا، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، جامعة جيلالي اليابس بسيدي بلعباس، الجزائر، م06، ع01، 2022.
- (44) محمد جاسم محمد البراك، المضاربة على المؤشر دراسة فقهية، مجلة الدراسات العربية، كلية دار العلوم، جامعة المنيا، الكويت، م47، ع03، 2023.
- (45) محمد زياد سليمان النجداوي، التكنولوجيا المالية في المصارف الإسلامية واقع وتحديات، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، المملكة الأردنية، ع43، 2023.
- (46) محمد طاهر قادري وآخرون، المصارف الإسلامية بين الواقع والمأمول، مجلة دائرة دفاتر اقتصادية، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، م 05، ع02، 2014.
- (47) محمد علي دحمان وآخرون، تأثير الخدمات المالية الرقمية على أداء المصارف التجارية في دول الغرب العربي، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال، جامعة بلحاج شعيب عين تموشنت، الجزائر، م05، ع02، 2023.
- (48) محمد محمد الأمين أباه، عقد السلم في الفقه الإسلامي وتطبيقاته المعاصرة، المجلة الجزائرية لعلوم الإدارة، موريتانيا، م03، ع01، 2024.

- (49) مريم بشوشة وآخرون، التحول الرقمي في مجال الخدمات المصرفية الإسلامية، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد المهري قسنطينة 1، الجزائر، م 34، ع 4، 2023.
- (50) مصطفى رديف وآخرون، التحول الرقمي كآلية لتعزيز درجة الشمول المالي في الجزائر، مجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية، جامعة جيلالي ليابس بسيدي بلعباس، الجزائر، م 01، ع 05، 2021.
- (51) مها شحادة، تأثير ابعاد التحول الرقمي في النضج الرقمي للمصارف الإسلامية، مجلة الجامعة القاسمية للاقتصاد الإسلامي، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، م 02، ع 01، 1443 هـ . 2022م.
- (52) نادية بوراص وآخرون، تحسين الخدمات الالكترونية بالاعتماد على معايير الجودة، مجلة العلوم الاجتماعية والسياسية، جامعة قسنطينة . تبسة، الجزائر، م 10، ع 02، 2022.
- (53) نبيلة باديس وآخرون، أهمية المصارف الإسلامية في تفاذي الازمات المالية، مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة، الجزائر، م 06، ع 02، 2021.
- (54) نبيلة قرزيز، دور التحول الرقمي في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة للبنوك العمومية . حالة بنك الوطني الجزائري BNA، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، الجزائر، م 18، ع 29، 2022.
- (55) نسرين برجى، استراتيجية التحول الرقمي نحو الاقتصاد الإسلامي الرقمي (ماليزيا نموذجاً)، مجلة العلوم الإنسانية، مخبر النمذجة والتحليل الاجتماعي الاقتصادي في علم المياه، جامعة سوق هراس، الجزائر، م 21، ع 02، 2022.
- (56) هاشمي سلطاني، تأثير الرقمنة على الدخل الصافي في البنوك الإسلامية دراسة حالة بنك الرجحي السعودي، مجلة دراسات اقتصادية، مخبر تسيير الجماعات المحلية والتنمية المحلية، جامعة معسكر، الجزائر، م 21، ع 02، 2021.
- (57) وليد تخربين وآخرون، واقع وآفاق التحول الرقمي لدى المصارف الإسلامية دراسة حالة مصرف البلاد السعودي، مجلة مالك بن نبي للبحوث والدراسات، جامعة بالحاج بوشعيب، عين تموشنت، جامعة الونشريسي، تسمسيلت، الجزائر، م 04، ع 01، 2022.

رابعا: التشريعات القانونية

قانون النقد والقرض 03/11

خامسا: تقارير

- (1) مجموعة البركة المصرفية، التقرير السنوي 2019.
- (2) مجموعة البركة المصرفية، التقرير السنوي 2020.

- 3) مجموعة البركة المصرفية، التقرير السنوي 2021.
- 4) مجموعة البركة المصرفية، التقرير السنوي 2022.
- 5) مجموعة البركة المصرفية، التقرير السنوي 2023.
- 6) مجموعة البركة المصرفية، التقرير السنوي 2024.

خامسا: المطبوعات

- 1) عبد الناصر براني، مطبوعة في مقياس المصارف الإسلامية، قسم الإدارة والاقتصاد، جامعة عبد القادر، قسنطينة.

سادسا: الموسوعات

- 1) موسوعة الاقتصاد والتمويل الإسلامي.

المواقع الإلكترونية

- 1) الموقع الرسمي لمجموعة البركة المصرفية <https://www.albaraka.com>

الملاحق

الملحق رقم 01: التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية 2019

2015	2016	2017	2018	2019	
					الربحية (مليون دولار أمريكي)
1,000	1,074	999	988	967	مجموع الدخل التشغيلي
464	507	430	447	399	صافي الدخل التشغيلي
286	268	207	217	180	صافي الدخل
163	152	129	129	106	صافي الدخل العائد إلى حقوق مساهمي الشركة الأم
13.19	12.29	9.19	7.91	6.01	النصيب الأساسي والمخفض للسهم في الأرباح (سنتات أمريكية)*
					المركز المالي (مليون دولار أمريكي)
24,618	23,425	25,453	23,831	26,259	إجمالي الموجودات
18,358	17,465	19,123	17,861	19,753	إجمالي التمويلات والاستثمارات
20,164	19,179	20,670	19,627	22,458	إجمالي حسابات العملاء
2,095	2,009	2,511	2,256	2,323	إجمالي حقوق الملاك
1,356	1,281	1,740	1,546	1,467	إجمالي الحقوق العائدة لمساهمي الشركة الأم
					رأس المال (مليون دولار أمريكي)
1,500	1,500	1,500	2,500	2,500	المصرح به
1,115.7	1,149.2	1,206.7	1,242.9	1,242.9	المكتتب والمدفوع بالكامل
					معدلات الربحية
%14	%13	%9	%9	%8	العائد على متوسط حقوق الملاك
%12	%12	%9	%8	%7	العائد على متوسط حقوق مساهمي الشركة الأم
%1.2	%1.1	%0.8	%0.9	%0.7	العائد على متوسط الموجودات
%54	%53	%57	%55	%59	المصروفات التشغيلية إلى الدخل التشغيلي
					معدلات المركز المالي
%9	%9	%10	%10	%9	نسبة حقوق الملاك إلى إجمالي الموجودات
8.8	8.7	7.6	7.9	8.5	إجمالي التمويلات والاستثمارات كمضاعف للحقوق (عدد مرات)
%24	%24	%25	%27	%25	نسبة إجمالي الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات
1.10	1.04	1.09	0.93	0.95	صافي القيمة الدفترية للسهم (دولار أمريكي)*
					معلومات أخرى
11,458	12,644	12,795	12,937	12,662	العدد الإجمالي للعاملين
586	697	675	697	702	إجمالي عدد الفروع

الملحق رقم 02: التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية 2020

2016	2017	2018	2019	2020	
					الربحية (مليون دولار أمريكي)
1,074	999	988	967	1,140	مجموع الدخل التشغيلي
507	430	447	399	579	صافي الدخل التشغيلي
268	207	217	180	166	صافي الدخل
152	129	129	106	67	صافي الدخل العائد إلى حقوق مساهمي الشركة الأم
12.66	9.19	7.91	6.01	2.90	النصيب الأساسي والمخفض للسهم في الأرباح (سنتات أمريكية)*
					المركز المالي (مليون دولار أمريكي)
23,425	25,453	23,831	26,259	28,250	إجمالي الموجودات
17,465	19,123	17,861	19,753	21,645	إجمالي التمويلات والاستثمارات
19,179	20,670	19,627	22,458	24,367	إجمالي حسابات العملاء
2,009	2,511	2,256	2,323	2,222	إجمالي حقوق الملاك
1,281	1,740	1,546	1,467	1,424	إجمالي الحقوق العائدة لمساهمي الشركة الأم
					رأس المال (مليون دولار أمريكي)
1,500	1,500	2,500	2,500	2,500	المصرح به
1,149.2	1,206.7	1,242.9	1,242.9	1,242.9	المكتتب والمدفوع بالكامل
					معدلات الربحية
%13	%9	%9	%8	%7	العائد على متوسط حقوق الملاك
%12	%9	%8	%7	%5	العائد على متوسط حقوق مساهمي الشركة الأم
%1.1	%0.8	%0.9	%0.7	%0.6	العائد على متوسط الموجودات
%53	%57	%55	%59	%49	المصروفات التشغيلية إلى الدخل التشغيلي
					معدلات المركز المالي
%9	%10	%10	%9	%8	نسبة حقوق الملاك إلى إجمالي الموجودات
8.7	7.6	7.9	8.5	9.7	إجمالي التمويلات والاستثمارات كمضاعف للحقوق (عدد مرات)
%24	%25	%27	%25	%26	نسبة إجمالي الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات
1.04	1.09	0.93	0.86	0.84	صافي القيمة الدفترية للسهم (دولار أمريكي)*
					معلومات أخرى
12,644	12,795	12,937	12,662	12,026	العدد الإجمالي للعاملين
697	675	697	702	697	إجمالي عدد الفروع

الملحق رقم 03: التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية 2021

2017	2018	2019	2020	2021	
					الربحية (مليون دولار أمريكي)
999	988	967	1,140	1,041	مجموع الدخل التشغيلي
430	447	399	579	512	صافي الدخل التشغيلي
207	217	180	166	190	صافي الدخل
129	129	106	67	113	صافي الدخل العائد إلى حقوق مساهمي الشركة الأم
9.19	7.91	6.01	2.90	6.71	النصيب الأساسي والمخفض للسهم في الأرباح (سنتات أمريكية)*
					المركز المالي (مليون دولار أمريكي)
25,453	23,831	26,259	28,250	28,182	إجمالي الموجودات
19,123	17,861	19,753	21,645	21,111	إجمالي التمويل والاستثمارات
20,670	19,627	22,458	24,381	24,632	إجمالي حسابات العملاء
2,511	2,256	2,323	2,222	2,058	إجمالي حقوق الملاك
1,740	1,546	1,467	1,424	1,387	إجمالي الحقوق العائدة لمساهمي الشركة الأم وحاملي الصكوك
					رأس المال (مليون دولار أمريكي)
1,500	2,500	2,500	2,500	2,500	المصرح به
1,206.7	1,242.9	1,234.6	1,255.4	1,227.2	المكتتب والمدفوع بالكامل
					معدلات الربحية
%9	%9	%8	%7	%9	العائد على متوسط حقوق الملاك
%9	%8	%7	%5	%8	العائد على متوسط حقوق مساهمي الشركة الأم
%0.8	%0.9	%0.7	%0.6	%0.7	العائد على متوسط الموجودات
%57	%55	%59	%49	%51	المصرفات التشغيلية إلى الدخل التشغيلي
					معدلات المركز المالي
%10	%10	%9	%8	%7	نسبة حقوق الملاك إلى إجمالي الموجودات
7.6	7.9	8.5	9.7	10.3	إجمالي التمويل والاستثمارات كمضاعف للحقوق (عدد مرات)
%25	%27	%25	%26	%27	نسبة إجمالي الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات
1.09	0.93	0.86	0.84	0.80	صافي القيمة الدفترية للسهم (دولار أمريكي)*
					معلومات أخرى
12,795	12,937	12,662	12,026	11,419	العدد الإجمالي للعاملين
675	697	702	697	688	إجمالي عدد الفروع

الملحق رقم 04: التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية 2022

2018 (معدلة)	2019 (معدلة)	2020 (معدلة)	2021 (معدلة)	2022	
الربحية (مليون دولار أمريكي)					
970	937	1,087	993	1,139	مجموع الدخل التشغيلي
436	379	534	524	617	صافي الدخل التشغيلي
209	169	148	157	239	صافي الدخل
129	106	67	94	143	صافي الدخل العائد إلى حقوق مساهمي الشركة الأم
7.91	6.01	2.90	5.17	9.06	التصيب الأساسي والمخفض للسهم في الأرباح (سنتات أمريكية)*
المركز المالي (مليون دولار أمريكي)					
23,219	25,722	27,879	27,793	24,982	إجمالي الموجودات
17,165	19,172	21,483	20,983	19,403	إجمالي التمويلات والاستثمارات
19,166	22,082	24,107	24,391	21,555	إجمالي حسابات العملاء
2,198	2,254	2,170	2,001	1,967	إجمالي حقوق الملاك
1,546	1,467	1,424	1,358	1,263	إجمالي الحقوق العائدة لمساهمي الشركة الأم وحاملي الصكوك
رأس المال (مليون دولار أمريكي)					
2,500	2,500	2,500	2,500	2,500	المصرح به
1,242.9	1,234.6	1,225.4	1,227.2	1,227.9	المكتتب والمدفوع بالكامل
معدلات الربحية					
%9	%8	%7	%8	%12	العائد على متوسط حقوق الملاك
%8	%7	%5	%7	%11	العائد على متوسط حقوق مساهمي الشركة الأم
%0.9	%0.7	%0.5	%0.6	%0.9	العائد على متوسط الموجودات
%55	%60	%51	%53	%46	المصروفات التشغيلية إلى الدخل التشغيلي
معدلات المركز المالي					
%9	%9	%8	%7	%8	نسبة حقوق الملاك إلى إجمالي الموجودات
7.8	8.5	9.9	10.5	9.9	إجمالي التمويلات والاستثمارات كمضاعف للحقوق (عدد مرات)
%7	%25	%26	%27	%21	نسبة إجمالي الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات
0.93	0.86	0.84	0.80	0.70	صافي القيمة الدفترية للسهم (دولار أمريكي)*
معلومات أخرى					
12,654	12,359	11,719	11,088	10,663	العدد الإجمالي للعاملين
684	688	684	673	650	إجمالي عدد الفروع

الملحق رقم 05: التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية 2023

2021 (معدلة)	2022	2023	
			الربحية (مليون دولار أمريكي)
993	1,139	1,140	مجموع الدخل التشغيلي
524	617	598	صافي الدخل التشغيلي
157	239	283	صافي الدخل
94	143	144	صافي الدخل العائد إلى حقوق مساهمي الشركة الأم
5.17	9.06	8.94	النصيب الأساسي والمخفض للسهم في الأرباح (سنتات أمريكية)*
			المركز المالي (مليون دولار أمريكي)
27,793	24,982	25,263	إجمالي الموجودات
20,983	19,403	18,982	إجمالي التمويلات والاستثمارات
24,391	21,555	21,331	إجمالي حسابات العملاء
2,001	1,967	1,969	إجمالي حقوق الملاك
1,358	1,263	1,253	إجمالي الحقوق العائدة لمساهمي الشركة الأم وحاملي الصكوك
			رأس المال (مليون دولار أمريكي)
2,500	2,500	2,500	المصرح به
1,227.2	1,227.9	1,227.2	المكتتب والمدفوع بالكامل
			معدلات الربحية
8%	12%	14%	العائد على متوسط حقوق الملاك
7%	11%	11%	العائد على متوسط حقوق مساهمي الشركة الأم
0.6%	0.9%	1.1%	العائد على متوسط الموجودات
53%	46%	48%	المصرفات التشغيلية إلى الدخل التشغيلي
			معدلات المركز المالي
7%	8%	8%	نسبة حقوق الملاك إلى إجمالي الموجودات
10.5	9.9	9.6	إجمالي التمويلات والاستثمارات كمضاعف للحقوق (عدد مرات)
27%	21%	23%	نسبة إجمالي الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات
0.80	0.70	0.70	صافي القيمة الدفترية للسهم (دولار أمريكي)*
			معلومات أخرى
11,088	10,663	10,740	العدد الإجمالي للعاملين
673	650	661	إجمالي عدد الفروع

*مضاعف القيمة الدفترية للسهم (دولار أمريكي)

الملحق رقم 06: التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية 2024

2020 (معدلة)	2021 (معدلة)	2022	2023	2024	
الربحية (مليون دولار أمريكي)					
1,087	993	1,139	1,140	1,090	مجموع الدخل التشغيلي
534	524	617	598	486	صافي الدخل التشغيلي
148	157	239	283	309	صافي الدخل
67	94	143	144	157	صافي الدخل العائد إلى حقوق مساهمي الشركة الأم
2.90	5.17	9.06	8.94	10.09	النصيب الأساسي والمخفض للسهم في الأرباح (سنتات أمريكية)*
المركز المالي (مليون دولار أمريكي)					
27,879	27,793	24,982	25,263	26,187	إجمالي الموجودات
21,483	20,983	19,403	18,982	19,256	إجمالي التمويلات والاستثمارات
24,107	24,391	21,555	21,331	22,274	إجمالي حسابات العملاء
2,170	2,001	1,967	1,969	1,997	إجمالي حقوق الملاك
1,424	1,358	1,263	1,253	1,245	إجمالي الحقوق العائدة لمساهمي الشركة الأم وحاملي الصكوك
رأس المال (مليون دولار أمريكي)					
2,500	2,500	2,500	2,500	2,500	المصرح به
1,225.4	1,227.2	1,227.9	1,227.2	1,227.2	المكتتب والمدفوع بالكامل
معدلات الربحية					
%7	%8	%12	%14	%16	العائد على متوسط حقوق الملاك
%5	%7	%11	%11	%13	العائد على متوسط حقوق مساهمي الشركة الأم
%0.5	%0.6	%0.9	%1.1	%1.2	العائد على متوسط الموجودات
%51	%53	%46	%48	%24	المصروفات التشغيلية إلى الدخل التشغيلي
معدلات المركز المالي					
%8	%7	%8	%8	%8	نسبة حقوق الملاك إلى إجمالي الموجودات
9.9	10.5	9.9	9.6	9.6	إجمالي التمويلات والاستثمارات كمضاعف للحقوق (عدد مرات)
%26	%27	%21	%23	%24	نسبة إجمالي الموجودات السائلة إلى إجمالي الموجودات
0.84	0.80	0.70	0.70	0.69	صافي القيمة الدفترية للسهم (دولار أمريكي)*
معلومات أخرى					
11,719	11,088	10,663	10,740	10,322	العدد الإجمالي للعاملين
684	673	650	661	679	إجمالي عدد الفروع

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الإهداء
-	شكر وعرهان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV-V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ-ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
05	تمهيد
20-06	المبحث الأول: البنوك الإسلامية
11-06	أولاً: ماهية البنوك الإسلامية
12-11	ثانياً: خصائص وأهمية البنوك الإسلامية
13-12	ثالثاً: ضوابط عمل البنوك الإسلامية
20-14	ربعاً: الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك الإسلامية
30-20	المبحث الثاني: التحول الرقمي والخدمات الرقمية في المجال المصرفي
27-20	أولاً: التحول الرقمي
30-28	ثانياً: الخدمات الرقمية
34-30	المبحث الثالث: دور التحول الرقمي في تطوير الخدمات الرقمية للبنوك الإسلامية
32-30	أولاً: دوافع تبني المصارف الإسلامية التحول الرقمي وأبعاده
34-32	ثانياً: التحول الرقمي في المصارف الإسلامية
35	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: مجموعة البركة المصرفية	
36	تمهيد

50-37	المبحث الأول: نبذة عن مجموعة البركة المصرفية
38-37	أولاً: نبذة عن مجموعة البركة المصرفية وأهدافها
38	ثانياً: الهيكل التنظيمي لمجموعة البركة المصرفية
50-39	ثالثاً: المؤشرات المالية لمجموعة البركة المصرفية
63-57	المبحث الثاني: الصيرفة الرقمية في مجموعة البركة المصرفية
60-57	أولاً: البركة ست والرسائل القصيرة للبركة
63-60	ثانياً: الدفع الإلكتروني للبركة والبركة سمارت
64	خلاصة الفصل الثاني
66-65	الخاتمة
74-67	قائمة المراجع
81-76	الملاحق
83-82	فهرس المحتويات

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم التحول الرقمي في البنوك الإسلامية وكيفية استخدام التقنيات الحديثة التي تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية، تحديد متطلبات الخدمات الرقمية لتطويرها داخل البنوك الإسلامية، التعرف على أهم التحديات والعوائق التي تعرض طريق البنوك الإسلامية في تبني الخدمات الرقمية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أداة هي تحليل المحتوى الوثائقي من خلال التقارير السنوية الصادرة عن مجموعة البركة المصرفية وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: البنوك تختص بتميزها بمبدأ الشريعة الإسلامية مما جعلها تختلف في عملها عن باقي البنوك، تبني البنوك للتحول الرقمي بغية تحقيق الأمن السيبراني وتعزيز الثقة الرقمية من أجل حماية بيانات العملاء من الاختراقات، مجموعة البركة المصرفية نموذج فريد بين البنوك الإسلامية يجمع بين التواجد المحلي والدولي في وقت واحد.

الكلمات المفتاحية: البنوك الإسلامية، التحول الرقمي، الخدمات الرقمية، مجموعة البركة المصرفية.

Abstract:

This study aimed to identify the concept of digital transformation in Islamic banks and how to utilize modern technologies that comply with the provisions of Islamic Sharia. It also sought to determine the requirements for developing digital services within Islamic banks and to identify the main challenges and obstacles facing Islamic banks in adopting digital services. To achieve this, the descriptive-analytical method was used, along with a tool based on documentary content analysis through the annual reports issued by Al Baraka Banking Group. The study reached several key findings, the most important of which are: Islamic banks are distinguished by their adherence to the principles of Islamic Sharia, which makes their operations different from those of conventional banks. Banks are adopting digital transformation to achieve cybersecurity and enhance digital trust in order to protect customer data from breaches. Al Baraka Banking Group represents a unique model among Islamic banks, combining both local and international presence simultaneously.

Key words: Islamic banks, digital transformation, digital services, Al Baraka Banking Group.